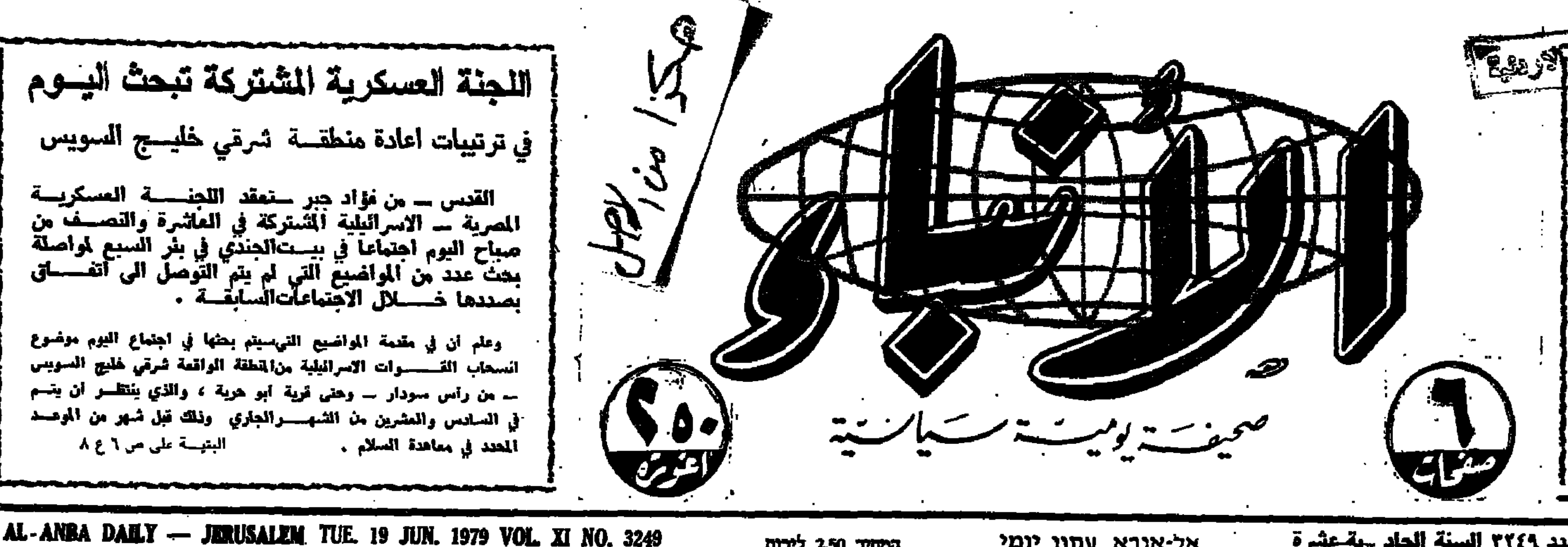


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 19 JUN. 1979 VOL. XI NO. 3249

המחיר 250 לירות אל-אנבא, עתון יומי

القدس — الثلاثاء ١٩ حزيران ١٩٧٩ الموافق ٢٣ رجب ١٣٩٩ — العدد ٣٢٤٩ السنة الحادية عشرة

رئيس الوزراء :

اسرائيل تنتظر الدول العربية للتفاوض تطبيع العلاقات متصل رغم اختلاف الآراء

القدس — اكد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مجددا امس ان اسرائيل لم توقع على معاهدة سلام منفردة مع مصر وانما ترغب في ايجاد تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط مع جميع جاراتها . واضاف السيد بيغن ان اسرائيل لن تفقد الامل وستكون بانتظار الدول العربية لكي تبدأ بمفاوضات معها . وتابع رئيس الوزراء يقول انه يوجد في الوقت الحاضر ثمة سلام فعلي مع الاردن وان كان غير رسمي . واضاف ان نصف سكان لبنان تقريبا تقبلوا بحماس اقتراحه

البقية على ص ٦ ع ٨

اللجنة العسكرية المشتركة تبحث اليوم في ترتيبات اعادة منطقة شرقي خليج السويس

القدس — من فؤاد جبر — تعقد اللجنة العسكرية المصرية — الاسرائيلية المشتركة في العاشرة والنصف من صباح اليوم اجتماعا في بيت الجندي في بئر السبع لمواصلة بحث عدد من المواضيع التي لم يتم التوصل الى اتفاق بصددها خلال الاجتماعات السابقة .

وعلم أن في مقدمة المواضيع التي سيتم بحثها في اجتماع اليوم موضوع انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة الواقعة شرقي خليج السويس — من رأس سودار — وحتى قرية ابو حرية ، والذي ينتظر ان يتم في السادس والعشرين من الشهر الجاري وذلك قبل شهر من الموعد المحدد في معاهدة السلام .

البقية على ص ٦ ع ٨

الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يبعدان شبح حرب نووية بالتوقيع على اتفاقية سالت الثانية والاعداد لاتفاقية ثالثة

فيينا — احتفل ظهر أمس في قصر هوف بورغ النمساوي التاريخي بتوقيع معاهدة سالت ٢ للحد من الاسلحة الاستراتيجية . والقى الرئيس الاميركي خطابا بمناسبة التوقيع على المعاهدة قال فيه ان الدولتين النوويتين العظميين تمتلكان الان الاف الاسلحة النووية وكل منها قادر على الحاق دمار لا يتصوره العقل وان هناك دولا أخرى تمتلك أسلحة نووية وهي قادرة على تطوير أسلحة نووية مدمرة مماثلة . وقال الرئيس كارتر ان تكنولوجيا السلاح النووي تستمر في التقدم وكذلك الاخطار من الحروب النووية الامر الذي يجعل من البديهي العمل على وضع قيود وضوابط على انتاج الاسلحة الاستراتيجية المدمرة .



واضاف ان تطور السلاح النووي اخذ يهدد الكيان البشري ككل وهو يتحدى شجاعة بني البشر وقدرتهم الخلاقة واذا لم يتم التوصل الى نوع من الرقابة لوقف هذه الطاقة المدمرة فاننا سنفشل في معرفة مصيرنا وفي ضمان مستقبلنا .

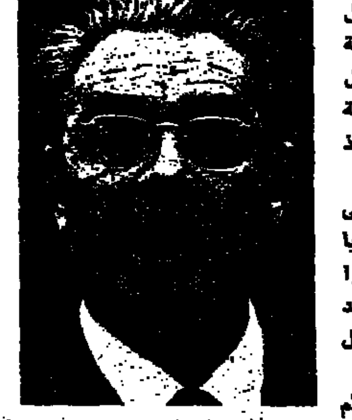
واضاف الرئيس كارتر ان المعاهدة الجديدة التي ستظل نافذة المفعول حتى علم ١٩٨٥ تتضمن مثل هذه الضوابط والقيود . واكد ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اتفقا على الشروع منذ الان في وضع اتفاقية ثالثة للحد من الاسلحة الاستراتيجية تتضمن قيودا اخرى وشروطا افضل لضمان انقاذ البشرية من كارثة نووية لم يعرف التاريخ مثيلا لها . وقال الرئيس الاميركي انه يتحمل مسئولية أمن الولايات المتحدة وانه لن يتخذ اي قرار يعرض امنها للخطر .

ووجه الرئيس كارتر كلامه الى الرئيس بريجنيف قائلا : لكلينا يا سيادة الرئيس اطفال نريد أن يظلوا احياء وأن يعيشوا بسلام ، ولقد بذلنا كل جهد ممكن لضمان مستقبل اطفالنا .

واضاف الرئيس الاميركي ان السلام يمكن أن يتحقق بتوفر النوايا الصادقة والعمل الدائب المستمر وأن الكفاح من أجل السلام يعتبر اصعب نصر يستطيع ان يحققه بنو البشر .

والقى الرئيس السوفياتي كلمة قال فيها : ان التوقيع على معاهدة

البقية على ص ٦ ع ٤





وزير خارجية فرنسا يزور الجزائر

باريس — اعلن هنا رسميا امس ان السيد جان فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا سيتوجه الى الجزائر يوم السبت القادم في زيارة رسمية لها تستمر يومين، يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الجزائريين حول تعزيز العلاقات بين البلدين .

وزيارة وزير الخارجية الفرنسية للجزائر هي اول زيارة يقوم بها مسؤول فرنسي بعد ان خلف السيد الشاذلي بن جديد المرحوم هواري بومدين في رئاسة الجزائر .

ديان يعلن عدم انسحابه من الوفد المفاوض الأردن يستعمل قرار مؤتمر الرباط ذريعة مؤقتة

القدس — صرح السيد موشيه ديان وزير الخارجية بانه مرتاح للردود الاميركية التي تلقتها اسرائيل حول دور الولايات المتحدة في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقال انه يستشف من هذه الردود ان الولايات المتحدة ستكون بمثابة شريك في المفاوضات وليس طرفا فيها .

وتطرق وزير الخارجية الى تصوراته بالنسبة للمفاوضات فقال انه يقسمها الى ثلاث مراحل الاولى مرحلة المفاوضات التي ستستمر سنة كاملة والمرحلة الثانية هي مرحلة الاتفاق الذي سيتمخض عن هذه المفاوضات والمرحلة الثالثة هي تطبيق هذا الاتفاق بصورة فعلية خلال السنوات الخمس التي ستلي انتهاء المفاوضات . وقال السيد ديان في سياق رده على اسئلة الصحفيين الاجانب المقيمين في اسرائيل والذين استضافوه ظهر أمس انه لا ينوي الانسحاب من الطاقم الاسرائيلي المفاوض على غرار ما اعلنه وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان ، واضاف انه يؤيد طلب تقليص عدد اعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض لضمان نجاعة المفاوضات .

واعرب وزير الخارجية عن اعتقاده بانه في حالة انضمام ممثلي سكان منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة الى المفاوضات حول الحكم الاداري الذاتي فان هذا الامر سيدفع بالاردن الى الانضمام للمفاوضات وقال ان الاردن يستعمل قرار مؤتمر الرباط بالنسبة لتمثيل الفلسطينيين كذريعة مؤقتة لعدم انضمامه الى المفاوضات .

واضاف السيد ديان ان اتفاقيتي كامب ديفيد حددت للاردن دورين في المفاوضات حول الحكم الاداري الذاتي الاول الاشتراك في المفاوضات الحالية والدور الثاني تحديد الحدود النهائية بين اسرائيل والاردن بعد خمس سنوات من تطبيق مشروع الحكم الاداري الذاتي .

واستبعد السيد ديان اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير او الدخول معها في مفاوضات وقال ان الموقف الاميركي هذا سيظل ثابتا طالما لا تعترف المنظمة بقرار مجلس

البقية على ص ٦ ع ٨

الملك حسين في ضيافة السيدة تاتشر

لندن — اقامت امس السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا مادبة غداء على شرف الملك حسين ملك الاردن الموجود حاليا في بريطانيا في زيارة خاصة .

وقال متحدث باسم السيدة تاتشر ان المباحثات التي جرت بين الجانبين دارت حول الوضع في الشرق الاوسط.

اعداد جدول اعمال مفاوضات الحكم الاداري الذاتي بورغ يوعز بعدم ادراج موضوع القدس ومشاريع الاستيطان

القدس — تبدأ صباح اليوم في فندق اكاديا في هرتصليا الجلسة الخاصة لممثلي مصر واسرائيل والولايات المتحدة لاعداد مسودة للمواضيع التي يتضمنها جدول اعمال مفاوضات الحكم الاداري الذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة بغية طرحها على الاجتماع العام للوفود الثلاثة الذي سيتم يوم الاثنين القادم .

ويضم الاقتراح الاسرائيلي الذي سيطرح اليوم على بساط البحث المواضيع المختلفة المتعلقة بمشروع الحكم الاداري الذاتي مثل موضوع صلاحيات المجلس الاداري وطريقة انتخاب اعضائه وصلاحيات افراد الشرطة المحلية .

وسيصل صباح اليوم على متن طائرة خاصة اعضاء الوفد المصري لهذا الاجتماع والذي يضم كلا من السيدين ابراهيم وهبة وعمري موسى المستشارين في وزارة الخارجية المصرية والعقيد عادل رياض من وزارة الدفاع بينما سيمثل اسرائيل في هذه الجلسة كل من الدكتور مئير روزين المستشار القانوني لوزارة الخارجية والميجر جنرال ابراهام تمير والبروفيسور روت لابيدوت استاذة القانون الدولي .

اما من الجانب الاميركي فسيشترك السيد دافيد كورين مدير شعبة الشرق الاوسط في الخارجية الاميركية .

وقد حددت لجولة المفاوضات التمهيدية هذه عدة جلسات ستعقد اليوم وغدا .

واوضح الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الاسرائيلي بان اسرائيل ستعارض بصورة قاطعة ادراج موضوع القدس ومشاريع الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة على جدول اعمال المفاوضات ، وانه اوعز بتعليماته هذه الى الدكتور روزين لدى اجتماعهما مساء أمس .

وعلم أن الوفد الاسرائيلي سيقترح ان تتم جولات المفاوضات المقبلة عن طريق تشكيل طواقم عمل مصغرة تتخصص في المواضيع المختلفة التي ستكون موضع النقاش ، وان اسرائيل ستكلف كل وزير من اعضاء وفدها

البقية على ص ٦ ع ١

المشكلة !!! من سيهبط أولا ؟

فيينا — اعرب عضو الكنيست شمعون بيرس زعيم المعارضة عن امله في أن يساهم لقاء القمة الذي جرى خلال اليومين الماضيين في فيينا بين الرئيس كارتر والرئيس بريجنيف في دعم مساعي السلام في الشرق الاوسط .

وقال السيد بيرس في مقابلة اجراها معه تلفزيون فيينا أن للدولتين الاعظم وجهات نظر مختلفة تجاه معظم القضايا العالمية بما في ذلك قضية الشرق الاوسط .

واضاف السيد بيرس انه لو قرر السيدان سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ، واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي القدوم الى منطقة الشرق الاوسط للمساهمة في مساعي السلام لكانت المشكلة الاولى التي ستثار من منهما يحط بطائرته أولا ؟

قداسة البابا يستقبل الدكتور غالي

الفاتيكان — استقبل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية واجرى معه مباحثات تناولت فيما تناولت تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وكان رئيس الحكومة الايطالية قد عقد اجتماعا مع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية استمر اكثر من ساعة ، وقد وصفته وسائل الاعلام الايطالية بانه اجتماع عمل حول شؤون الشرق الاوسط .

ومن المقرر أن يجتمع الدكتور غالي اليوم مع السيد فورلاني وزير خارجية ايطاليا ويطلعه على خطوات السلام في الشرق الاوسط ، ثم يعود الى القاهرة

طلب بدعوة المعارضة الى التقيد بالاصول البرلمانية

القدس — طلب عضو الكنيست روني ميلو « ليكود » من رئيس كتلته في الكنيست ان يحذر كتلة التجمع العمالي وسائر كتل المعارضة من انه في حالة استمرار اعضائهم في محاولات التشويش على جلسات الكنيست وعرقلة النقاش وحرية الكلام فيها فان كتلة الليكود سوف لا تقف مكتوفة الايدي وسترد على هذه المحاولات بالمثل .

وجاء هذا الطلب في تقييم لما جرى في جلسة الكنيست في الاسبوع الماضي عندما تحول النقاش البرلماني الى جلسة صاخبة .

وكانت رئاسة الكنيست قررت امس عدم ادراج ستة اقتراحات في جدول الاعمال بخصوص الجلسة المذكورة .

وقال السيد يسحاق شامير رئيس الكنيست أن التشويش على جلسات الكنيست اصبح ظاهرة دائمة وانه يعارض هذا الاسلوب .

وقال السيد موشيه نسيم وزير الدولة انه منذ تسلم الحكومة الحالية دفة الحكم تنتهج المعارضة اسلوبا سلبيا بالتشويش على اقوال الوزراء في الكنيست ومقاطعتهم بدون اي مبرر

عرض جوى ضخم فى سماء طهران اتهام العراق بتدبير مؤامرة ضد ايران

طهران — جرى أمس في طهران عرض جوي ضخم هو الاول من نوعه منذ ان تسلم آية الله خميني وجماعته مقاليد الامور في ايران ، ويبدو انه تقرر اجراء هذا العرض بعد ان حذر قائد الشرطة العسكرية في ايران اول امس من خطر عسكري يتهدد ايران في مناطق حدودها مع العراق وافغانستان .

وقالت جريدة « اطلاعات » نقلا عن قائد سلاح البحرية الايراني الاميرال احمد مدني ان القوات العراقية قد استقرت في نطاق تعبئة عامة ، واضاف ان في مقدور العراق مهاجمة ايران .

ونشرت الصحيفة ذاتها مقابلة اجرتها مع نائب وزير الداخلية الايراني قال فيها ان جنرالات من عهد الشاه يعملون الان على تنظيم حملة عسكرية بتأييد العراق قصد خلق مجابهة بين الجيش العراقي والجيش الايراني .

وقالت الصحف الايرانية امس ان السلطات العراقية قد اعتقلت في الاونة الاخيرة حوالي ثلاثة الاف شخص بتهمة معارضة نظام حكم البعث في العراق وان من بين المعتقلين عددا كبيرا من رجال الدين والسيدات.

الجيش اللبناني يعيد الهدوء الى بيروت

بيروت — الوكالات — اعاد اكثر من الف جندي لبناني النظام امس الى بيروت بعد ثلاثة ايام من الاشتباكات الدامية بين مليشيات مسيحية مختلفة ، أسفرت عن مقتل ٥٠ اشخصا

وكانت القوات اللبنانية النظامية قد اتخذت مواقعها في عدد من احياء بيروت بينها : عين الرمانة ، وفرن الشباك في جنوب شرق بيروت واقامت حواجز مسيجة لوضع حد للاشتباكات .

وجدير بالذكر أن هذا التحرك يعتبر الاول من نوعه منذ أن نشبت الحرب الاهلية في لبنان في شهر نيسان من عام ١٩٧٥ .

نائب وزير الدفاع : جامعة بيرزيت ستبقى مغلقة حتى تثبت رغبة طلابها فى العلم

القدس — اكد السيد مردخاي تصيبوري نائب وزير الدفاع ان قرار غلق جامعة بير زيت سيظل ساريا حتى تأكد السلطات بان الطلاب يرغبون في العلم وليس جعل الجامعة مركزا للتحريض وممارسة النشاط ضد دولة اسرائيل . واضاف السيد تصيبوري ان قسما من النشاط التخريبي الذي اكتشف مؤخرا كان مصدره جامعة بير زيت الطلاب الذين يتعلمون فيها .

وقال نائب وزير الدفاع في سياق رده امس على استجواب بالكنيست ان قرار الحكم العسكري اغلاق الجامعة جاء بعد العمليات المتكررة للاخلال بالنظام وتنظيم المظاهرات على ايدي الطلاب بتأييد ادارة الجامعة . واضاف انه منذ زيارة الرئيس كارتر في شهر اذار الماضي للبلاد ازدادت عمليات الاخلال بالنظام العام احتجاجا على المسيرة السلمية وان هذه العمليات بلغت ذروتها يوم عيد الاستقلال . وقال ان عمليات الاخلال بالنظام شملت اقامة المتاريس واغلاق الطرق وقذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة وتنظيم الاضرابات والمظاهرات . واضاف نائب وزير الدفاع يقول ان طلاب جامعة بير زيت لم يكتفوا بهذه العمليات بل قاموا بتحريض طلاب مؤسسات ومعاهد علمية اخرى في المنطقة وفي رام الله بالذات .

وحمل السيد تصيبوري ادارة الجامعة مسؤولية تشجيع الطلاب في عملياتهم هذه المنافية للقانون ومؤازرتهم على توزيع منشورات مناهضة لاسرائيل وعدم تقديم هذه المنشورات للرقابة وتنظيم ندوات ضمت معارضين لمسيرة السلام.

رسالة هامة من النميري للقذافي

طرابلس — تلقى العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس السوداني جعفر النميري وصفت بانها رسالة هامة الا انه لم يفصح عن مضمونها .

وقد نقل هذه الرسالة السفير السوداني في ليبيا .

« أميركا » في الاسكندرية

الاسكندرية — وصلت الى ميناء الاسكندرية حاملة الطائرات الاميركية النووية « اميركا » التابعة للاسطول السادس في زيارة ودية لمصر تستغرق بضعة ايام .

أبو عودة في الكويت ودعم للاردن والمنظمة

الكويت — صرح السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام الاردني الذي وصل الى الكويت امس بان المسؤولين الكويتيين اظهروا تجاوبا كبيرا مع الوفد الاردني — الفلسطيني المشترك الذي يقوم بجولة في عدد من الدول العربية تمشيا مع مقررات مؤتمر بغداد .

وقال السيد ابو عوده ان الكويت سيقدم دعما ماليا للاردن ومنظمة التحرير .

وحدة حزبى البعث فى سوريا والعراق تحتل مكان الصدارة فى محادثات بغداد

بغداد — استأنف الرئيسان السوري والعراقي الليلة الماضية محادثاتهما في بغداد حول اقامة وحدة بين سوريا والعراق .

وقد اعلن الرئيس العراقي احمد حسن البكر في ختام الجلسة الرابعة امس انه توصل مع نظيره السوري الى نتائج ايجابية من شأنها أن تخدم العراق وسوريا والأمة العربية .

اما الرئيس السوري فقد قال انه تم التغلب على الكثير من العقبات التي واجهها والرئيس العراقي خلال المحادثات ، واستدرك قائلا غير انهم قطع شوط كبير في طريق الوحدة .

وكان وزير الاعلام العراقي قد كشف الستار اول امس عن ان جدول اعمال مؤتمر الرئيسين ينص اولا على اقامة وحدة بين حزبي البعث ، ومن ثم اقامة وحدة بين سوريا والعراق .

وزير العمل والرفاه يحذر من تقليص ميزانية وزارته

القدس — حذر الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي من مغبة تقليص ميزانية وزارته بمبلغ ٢٠٠ مليون ليرة بعد أن قلصت هذه الميزانية من قبل بمبلغ ٢٨٠ مليون ليرة

وقال الدكتور كاتس أن هذه التقليصات تهدد نشاطات الوزارة . واضاف وزير العمل في سياق تقريره امس أمام لجنة المالية التابعة للكنيست انه ينبغي استغلال فائض القوى العاملة في الدوائر الحكومية وتاهيلها للعمل في النقب .

هكذا من الاصل

اريئيـــل شارون :

المستوطنات المقامة في «بيتحات شالوم» ليست معدة للمستوطنين في منطقة يميت

يميت — عتيم — قام السيداريئيل شارون وزير الزراعة بزيارة امس الى منطقة يميت ، حيث تقابل مع ممثلي المستوطنين تلبية لطلبهم ، واجرى محادثات معهم .

وجاءت زيارة السيد شارون اثر البلبلة التي حدثت لدى المستوطنين في ضوء ما نشر من انه شرع في اقامة ثماني مستوطنات في « بتيحات شالوم » اعدت لاستيعاب المستوطنين في منطقة يميت الذين سيخلون المنطقة بعد ثلاث سنوات .

وقد طمأن وزير الزراعة المستوطنين وقال لهم أن ما ترونه وتسمعونه في التلفزيون يلزم التلفزيون فقط ، ولايلزم الحكومة ، وان الذي وعدتكم به هو الذي يتحقق .

واضاف أن الاعمال الجارية حاليا في « بتيحات شالوم » هي في نطاق مشاريع الاستيطان التي اقرتها الحكومة ، وان المستوطنات قد اعدت لاستيعاب افراد ٤ مجموعات هم على استعداد للتوطن في بتيحات شالوم ، وليس للمستوطنين في منطقة يميت .

واوضح السيد شارون قائلا اذا كان هناك من يريد من مستوطني منطقة يميت الاستيطان في المستوطنات التي ستقام في « بتيحات شالوم » فانه سيقابل بالرحب والسعة .

وزير الاسكان يقابل ممثلي سكان أوفيرا

القدس — استقبل السيد دافيدليفي وزير الاسكان امس وفدا يمثل مستوطني اوفيرا بعد قرار الحكومة الخاص بانتدابه لمعالجة شؤونهم .

واعرب السيد ليفي في هذا اللقاء عن اعتقاده بان مسالة مستوطني اوفيرا هي في مقدمة الامور كموضوع انساني واجتماعي ، وعلى الحكومة تقديم المساعدات لمن يريد التوطن من جديد من هؤلاء الذين سيضطرون الى اخلاء دورهم .

وقد بحث السيد ليفي مع ممثلي اوفيرا برامج العمل المستقبلية وتقرر ان يلتقي بهم خلال اسبوعين بعد ان تقوم لجنة مستوطني المستوطنة باعداد وثيقة مبادىء تكون اساسا لبحث الموضوع .

مؤتمر صندوق المرضى بين القدس وتل أبيب

القدس — لمراسلنا — اعرب السيد نيسان هرباز سكرتير مجلس عمال القدس عن معارضته لعقد مؤتمر صندوق المرضى « كوبات حوليم » في تل ابيب ، وطالب في برقية بعث بها الى البروفيسور حاييم دورون امس ان تعقد على الاقل الجلسة الاولى للمؤتمر في القدس وحذر السيد هرباز من عدم الاستجابة لطلبه وقال انه في حالة عدم انعقاد الجلسة الاولى للمؤتمر في القدس فانه سيوصي ممثلي القدس بمقاطعة المؤتمر .

بلدية القدس توزع الجوائز على الموظفين المتفوقين

القدس — لمراسلنا الخاص — اعرب السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس عن تقديره للجهود المخلصة التي يبذلها موظفو البلدية خلال قيامهم بــاداء واجباتهم نحو ابناء المدينة .

وكان السيد كوليك يتحدث في احتفال اقيم امس في قاعة اجتماعات المجلس البلدي تم خلاله توزيع شهادات وجوائز تقديرية على الموظفين المتفوقين بالبلدية لهذا العام ، وحضر هذا الاحتفال جمع غفير من وجوه وشخصيات المدينة وعدد من اعضاء المجلس البلدي وكبار موظفي البلدية .

ومن المنتظر أن يشترك الموظفون الفائزون في المسابقة القطرية التي تجريها صحيفتا « معريف » و« يديعوت احرنوت » المسائيتان ، وقد فاز بالجائزة الاولى السيد اشر بنيتا — ٦ الاف ليرة وبالثانية السيد يوسف عمار — ٥ الاف ليرة — وبالثالثة السيد محمد مؤقت — ٤ الاف ليرة .

معرض الكتب السنوي يفتتح في رمات غـان

رمات غان — افتتح أمس معرض الكتب السنوي في رمات غان باحتفال اشترك فيه الاف المواطنين .

وقد القى الدكتور يسرائيل بيلدرئيس بلدية رمات غان كلمة في هذا الاحتفال اشاد فيها بقيمة الكتاب ودوره في تثقيف الاجيال .

وتشترك في معرض الكتاب السنوي في رمات غان ٣٦ دار اصدار ونشر .

تشجيع نقل المعامل والمصانع الى العفولة

القدس — صرح مدير عام وزارة الصناعة والتجارة والسياحة بان افضليات كبيرة ستمنحها وزارته من اجل ايجاد اماكن عمل جديدة في العفولة بعد اغلاق معمل السكر فيها .

وقد ابلغ رئيس بلدية العفولة بمنح المدينة مكانة منطقة تطوير من الدرجة الاولى ، الامر الذي يشجع اصحاب المصانع والمعامل على نقلها من اواسط البلاد الى العفولة .

رئيس الدولة يعين عددا من القضاة

القدس — عين السيد اسحاق نافون رئيس الدولة امس السيدة ميخال غاري زيلبر والسادة ادموند ليفي واهارون باس وعميراب راند قضاة في محكمة الصلح .

كذلك عين السيد يعقوب بشان قاضيا مثبتا في محكمة السير والسيد بن شاحار حريفاني والسيد موشيه ميخليس قاضيين مؤقتين في محكمة السير .

وقد اشترك في حفل تعيين القضاة السيد شموئيل تمير وزير العدل والقاضي موشيه نخت مدير المحاكم .

مستوطنات غور الاردن تهتم بتوطين هضبة الجولان

القدس — صرح السيد يونا روزين رئيس مجلس غور الاردن القطري بان مستوطنات الغور قررت أن تعمل من اجل ارسال شبان للاستيطان في هضبة الجولان ، وقال ان المجلس قد عين مندوبا له للقيام بهذه المهمة .

مكتب الاستخدام في شرقي القدس يؤمن العمل للطلبة الاحداث بالعطلة الصيفية

القدس — لمراسلنا — صرح السيد ابرهامي مدير مكتب الاستخدام في شرقي القدس بان حوالي خمسمائة طالب قد تم تسجيلهم منذ بدء العطلة الصيفية حتى الان ، وتم منح حوالي ثلاثمائة منهم بطاقات عمل خاصة بالاحداث وتشغيلهم في مرافق عمل مختلفة .

واضاف انه يتوقع ان يصل عدد الطلاب الذين يرغبون في العمل خلال هذه العطلة الصيفية الى سبعمائة حدث ، سيتم تشغيلهم في مصانع وفنادق وكذلك في قطف الثمار ، وسيتقاضى الطلاب اجورا تتراوح بين ١٠٠ و١٢٠ ليرة يوميا .

وحول الهدف من تشغيل الاحداث خلال العطلة الصيفية للمدارس قال السيد ابرهامي : ان وزارة العمل تهدف من تشغيلهم الى دعم الاقتصاد عن طريق اتاحة الفرص للاحداث لقضاء عطلتهم في اعمال تعود عليهم وعلى ذويهم بالفوائد المالية والمعنوية .

وعلم أن ١١ فتاة فقط من الطالبات تم تسجيلهن وارسالهن الى اعمال خفيفة في المعامل .

انجاز تصحيح أوراق الامتحانات

نابلس — لمراسل الانباء الخاص — انهى قسم التصحيح في لجنة الامتحانات العامة تصحيح أوراق الرياضيات في القسم العلمي لامتحانات الشهادة الثانوية العامة « التوجيهي » . وقد بلغت نسبة النجاح ٩٢ بالمئة لهذا العام ، وهي أعلى نسبة تشهدها الضفة الغربية منذ اثني عشر عاما .

ومن المنتظر ان ينتهي تصحيح أوراق امتحانات باقي المواد في نهاية الاسبوع الحالي .

عبوة ناسفة مزيفة في سوق محني يهودا

القدس — قام خبير المتفجرات في الشرطة ظهر أمس بتفجير عبوة ناسفة مزيفة لم تحو مواد متفجرة وضعت في سوق محني يهودا لبيع الخضروات والفواكه .

ويقول مراسل وكالة انباء عتيم ان بعض المشترين الذين كانوا في السوق اكتشفوا رزمة مشبوهة تتدلى منها أسلاك كهربائية فاخبروا رجال الامن بذلك الذين اتصلوا بدورهم بالشرطة. وتبين لخبير المتفجرات ان العبوة مزيفة ولا تحوي مواد متفجرة ولا جهاز تفجير ، غير انه زيادة في الحرص فجرها بواسطة الانسان الالي ولم يحدث تفجيرها أي ضرر.

وشرعت قوات الامن باجراء التحقيق للكشف عن واضع أو واضعي العبوة المزيفة .

الاطباء يطالبون بعلاوة أجور جديدة تضاف الى الراتب مع كل أبعادها

القدس — افادت تقارير اقتصادية امس أن مطالب الاطباء الجديدة تعبر عن رغبتهم في الحصول على علاوات اجور تتراوح بين ٣٠ و٣٥ بالمائة ، بالاضافة الى العلاوات التي حصلوا عليها سابقا وقدرها ٦٠ بالمائة .

واضافت هذه التقارير انه في حالة استجابة الحكومة لمطالب الاطباء الجديدة فانهم سيحصلون بذلك على علاوة شاملة تصل الى مائة بالمائة .

وجاء في التقارير ايضا ان الاتفاقية الجديدة تمنح الاطباء اجر ١٤ يوم عمل شهريا بالاضافة الى الراتب الشهري العادي حتى دون ان يعملوا في هذه الايام ، ويصر الاطباء على طلبهم هذا ويطالبون بادخال هذه العلاوة الى حساب الراتب الشهري واخذها بعين الاعتبار لدى حساب الاجازات والمخصصات الاجتماعية .

وكان الاطباء قد عمدوا مؤخرا الى اجراء تباطؤ تقرر بعده تشكيل لجنة لدراسة مطالبهم .

دراسة مشروع انشاء كلية للهندسة في جامعة النجاح

نابلس — لمراسل الانباء الخاص — يعقد مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية بنابلس جلسة صباح اليوم لدراسة موضوع انشاء كلية الهندسة وعدة مواضيع ادارية متعلقة بالجامعة.

حوادث الطرق تدق ناقوس الخطر قتيلان وعشرات الجرحى كل يوم

القدس — قتل ثلاثة اشخاص واصيب ٣٩ اخرون بجروح بينهم ٢٦ شخصا كانت جروحهم بالغة وذلك في ٢٧ حادث طرق وقعت في ارجاء البلاد .

وجاء في تقرير الشرطة ووكالة انباء عتيم انه قتل ستة اشخاص ، وان اثنين قد توفيا في المستشفيات متاثرين بجراحهما في حوادث طرق وقعت في الاسبوع الماضي ، كما أصيب ١٤٢ شخصا بجروح وان حوالي الخمسين كانت جراحهم بين بليغة ومتوسطة وذلك في ٥٠ حادث طرق .

وفي تل ابيب وحدها وقعت حتى صباح امس ٧ حوادث طرق أسفرت عن اصابة تسعة اشخاص بجروح بليغة واصابة واحدة كانت بسيطة .

وفي جنوبي البلاد وقعت تسعة حوادث طرق أسفرت عن وفاة شخص واصابة تسعة اشخاص بجروح .

اما في الشمال فقد توفي اثنان وأصيب عشرة أشخاص بجراح وذلك في أحد عشر حادث طرق .

وبهذا تكون حصيلة حوادث الطرق منذ بداية هذا العام ٣٦٥ قتيلا بعدد أيام السنة في أقل من نصف سنة ، بمعدل اكثر من قتيلين يوميا .

أعمال تمهيدية لاقامة مستوطنة « كرني شومرون ب »

القدس — بدأت أمس الاعمال التمهيدية لاقامة مستوطنة « كرني شومرون ب » وقد تم شق طريق ترابي من الطريق الرئيسية نابلس — قلقيلية يوصل الى الهضبة التي ستقام عليها المستوطنة الجديدة ، وسترتبط المستوطنة « كرني شومرون ب » بمستوطنة كرني شومرون التي تبعد عنها مسافة كيلو متر ونصف الكيلو متر لتصبحا مستوطنة واحدة.

تفتيش سيارة تابعة لافراد الامم المتحدة في القدس

القدس — امتنع ظهر أمس أحد الافراد التابعين للامم المتحدة في القدس عن السماح للشرطة باجراء تفتيش في سيارته ، عندما طلبوا اليه ذلك عند حاجز للشرطة في القدس .

وازاء امتناعه جرى الاتصال مع ضابط شرطة رفيع ، وبتدخله ارغم الممتنع على اخضاع سيارته للتفتيش ولم يعثر فيها على شيء مشبوه ، وبعد أن تم أخذ بياناته الشخصية سمح له بمواصلة رحلته .

ويذكر انه وفقا لقرار مجلس الوزراء صدرت تعليمات الى قوات الامن والشرطة باجراء تفتيش في سيارات الافراد التابعين للامم المتحدة .

اضراب تحذيري لعمال في عكا

عكا — قام أمس عمال ومستخدمو مصانع « ميلنوت » في عكا باضراب تحذيري لمدة يوم واحد ، احتجاجا على عدم استجابة ادارة المصانع لطلباتهم .

وقال سكرتير مجلس عمال عكا أن الهستدروت لم تصادق على هذا الاضراب الذي وصفه بانه اضراب غير مسؤول .

بلدية الناصرة تقترح ميزانية بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة مساهمة الاهلين ١٠ ملايين

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — أقرت بلدية الناصرة في جلسة خاصة ميزانيتها غير العادية للسنة المالية الحالية ٧٩-٨٠ البالغة مائة مليون ليرة ، وستقدم هذه الميزانية للمصادقة عليها من قبل متصرف اللواء في وزارة الداخلية .

وبموجب هذه الميزانية المقترحة يبلغ اشتراك الاهالي فيها عشرة ملايين ليرة والباقي تطلب البلدية الحصول عليه من وزارة الداخلية على شكل قروض وهبات .

يقظة مستخدم بلدية في العفولة تحبط محاولة لسرقة بنك البريد فيها

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — فشلت فجر امس محاولة للسطو على بنك البريد في مدينة العفولة في البلدة العليا ، وكان احد سكانها البالغ من العمر ٥٥ سنة والذي يعمل مستخدم في البلدية قد لاحظ حوالي الساعة الثالثة والنصف صباحا نورا يتسرب الى بناية البريد فشك في الامر وعندما اقترب الى المكان فاجاه اثنان واحتجزاه واخذا يقتعانه بالتعاون معهم لخلع الخزانة وتقاسم المبلغ الذي بداخلها ، وبدا في مراوغتهم واستغل لحظة انشغالهما عنه ففر هاربا فطارداه باطلاق بعض العيارات النارية عليه .

وازاء نجاحه في الهرب منهما ، هرب اللصان ايضا . وقد ابلغ المستخدم في البلدية هاتفيا الشرطة التي هرع افرادها الى مكان الحادث ، ووجدوا قرب بناية البنك سيارة تندر مسروقة وهي ملك لاحد سكان الناصرة وبداخلها ادوات خلع وانبوب اوكسجين وبعض الرصاصات الفارغة . وقد اعتقلت شرطة العفولة اربعة مشبوهين على ذمة التحقيق .

هذا وكان في داخل صندوق بنك البريد حوالي ٢٣ الف ليرة بقيت بداخله اذ أن اللصين لم يتمكنا من خلعه بسبب ضيق الوقت بعد اكتشاف امرهما .

اتخاذ الترتيبات لاقامة مخيمات صيفية في أبو سنان

ابو سنان — من نجيب صعب — يقوم مجلس ابو سنان المحلي باتخاذ الترتيبات اللازمة لاقامة مخيمات صيفية لطلبة المدارس في القرية ، وذلك في نطاق التعليم المكمل .

وصرح السيد حسن ابريق مدير بيت الشباب في أبو سنان بان النشاطات التربوية والاجتماعية تتركز في اقامة دورات رياضية في كرة القدم والطائرة والطاولة واخرى في الجودو بالاضافة الى دورة خاصة للفتيات في الاشغال اليدوية .

جائزة تقديرية لطبيب محاضر بالجامعة العبرية

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — منح الدكتور اريئيل روسلر المحاضر في كلية الطب في الجامعة العبرية في القدس جائزة « تسيجلر » للبحوث الطبية من قبل معهد الهندسة التطبيقية « التخنيون » في حيفا تقديرا للبحث الذي وضعه حول أمراض السكري لدى الاولاد .

وقد جرى امس بهذه المناسبة احتفال في المعهد حضره لفيف من العلماء والبحاثة من مختلف المعاهد التعليمية العليا والمستشفيات الكبرى في البلاد .

اما جائزة « تسيجلر » فقد اسسها البروفيسور تسفي تسيجلر عميد كلية الرياضيات في التخنيون تخليدا لذكرى والده العالم رؤوبين تسيجلر الذي توفي عام ١٩٧١ .

يوم المتعلم الكبير

ابو سنان — من نجيب صعب — يقام في الثاني من الشهر القادم في الجامعة العبرية بالقدس « يوم المتعلم الكبير » تحت رعاية السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة بحضور عدد من كبار عاملي التربية ، بينهم السيد سلمان حمود فلاح رئيس لجنة الثقافة للدروز .

هذا ما صرح به أمس السيد ابراهام تسيفيون مدير دائرة تعليم الكبار في وزارة المعارف والثقافة ، واضاف ان المتعلمين والمتعلمات من خريجي الدورات المختلفة التي تقام في نطاق محو الامية سيشاركون في الاحتفال « بيوم المتعلم الكبير » .

شركة كهرباء محافظة القدس تكشف سبب خسارتها وتدرس امكان تقليص مختلف الامتيازات الممنوحة لموظفيها

اريحا — من محمد ناصرية — علم من مصدر موثوق في مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس ، انه تم مؤخرا الوقوف على الاسباب التي الحقت بالشركة خسارة خلال الاعوام السابقة ، ومن بين هذه الاسباب التي تستند الى قرارات اقترنت بالمصادقة .

١— اعفاء جميع موظفي الشركة في مختلف المدن الخاضعة لامتيازها من دفع رسوم التيار الكهربائي وعددهم اربعمائة موظف وهم يستهلكون كل شهر ما قيمته حوالي ١٨٥ الف ليرة .

٢— السماح لـ ٣٧ موظفا باقتناء سيارات خاصة تدفع مصاريفها من صندوق الشركة ، وتقدر الاموال التي تصرف سنويا على هذه السيارات بحوالي مليوني ليرة .

٣— لقد اتضح ان الشركة تصرف سنويا حوالي خمسة ملايين ليرة ثمن علاجات وعقاقير طبية لموظفيها .

ويضيف المصدر أن احد المسؤولين في الشركة قد عقب على هذه القرارات بضرورة العمل على عدم الاخذ بها والغائها واتخاذ قرارات بديلة لا تضر بمصلحة الشركة . وقال أن مجلس الادارة يدرس الان امكانية تعديل هذه القرارات بحيث تمكن موظفي الشركة من استهلاك نسبة مئوية معقولة من التيار الكهربائي تمنح لهم مجانا ، وما يزيد عن هذه النسبة يجب دفع قيمته للشركة .

اما بالنسبة للسيارات فقال ان الشركة لا تحتاج الى اكثر من عشر سيارات لاستخدامها من قبل الموظفين البالغ عددهم ٣٧ موظفا وكذلك الحال بالنسبة لثمن العلاجات الطبية التي تصرف سنويا على الموظفين يجب تخفيضها بمعدل خمسين بالمائة .

ازدياد عدد زوار الصيف مع بدء العطل الدراسية والرسمية

اريحا — من محمد ناصرية — شهدت مراكز العيون في جيريكو النبي ودامية يوم أمس نشاطا سياحيا كبيرا من قبل زوار الصيف الذين وصلوا الى البلاد لقضاء عطلة الصيف في الضفة والقطاع

وسبب هذا النشاط هو بدء العطل الصيفية في الجامعات والمعاهد والدوائر الحكومية والمؤسسات في مختلف الاقطار العربية .

ويقدر عدد الزوار الذين وصلوا الى البلاد في نطاق برنامج الزيارات الصيفية منذ بداية الشهر الحالي حتى يوم أمس حوالي عشرة الاف زائر .

قرية كفر مندا تعلن الحداد العام وتشيع باشتراك وفود عديدة جثمان مختارها

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — عاشت أمس قرية كفرمندا في سهل البطوف الجنوبي باسى وحزن عميقين على وفاة احد رجالاتها المحترمين الشيخ محمد سليمان عبد الحليم مختار القرية وعضو مجلسها المحلي الذي ذهب اول أمس ضحية حادث طرق عند مدخل الشارع الموصل للقرية.

وقد اعلنت القرية بكاملها الحداد وتعطل العمال عن اعمالهم والمزارعون عن العمل في اراضيهم ، وشارك الالاف من اهالي الناصرة ووفود عن جميع القرى العربية في البلاد ووفود من المواطنين اليهود وممثلون عن الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية والاهلية ووفد عن مجلس عمال الناصرة والدائرة العربية في الهستدروت في تشييع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير ، والقيت عدة كلمات تابينية عددت مناقب الفقيد وخصاله الحميدة وانسانيته وحبه لقريته وشعبه وسهره الدائب لتطوير واعمار القرية وما تحلى به بشكل خاص من اقامة علاقات صداقة خلال أعماله المختلفة الاجتماعية منها والاقتصادية .

المخيم الصيفي لمن ترعاهم الشؤون الاجتماعية

اريحا — من محمد ناصرية — قرر ضابط الشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية افتتاح المخيم الصيفي لهذا العام في مطلع الشهر القادم .

وعلم بان المخيم سيفتتح في الحديقة الوطنية في اشكلون ويستمر ثلاثة اسابيع وسيشترك فيه حوالي ٩٠٠ طالب وطالبة من الذين ترعاهم الشؤون الاجتماعية .

وقد تم تعيين مائة مرشد ومرشدة للاشراف على ادارة هذا المخيم واقامة الندوات الثقافية والرحلات الاستطلاعية لمختلف المصانع والشركات في اسرائيل وممارسة النشاطات الرياضية والمهنية

قصف قواعد للمخربين في جنوبي لبنان

تل ابيب — أعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي أن طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي قصفت في حوالي الساعة السادسة من مساء امس قواعد للمخربين في جنوبي لبنان. وأن جميع الطائرات قد عادت الى قواعدها بسلام .

اعداد خارطة لاعمال التطوير في الجليل

القدس — تعكف وزارة الداخلية بالتعاون مع سائر الوزارات وهيئات أخرى على وضع خارطة لنشاط فوري مفصل لاعمال التطوير الحكومية في الجليل .

وقد اتخذ قرار بهذا الصدد اول أمس في لجنة المديرين العامين لشؤون الجليل برئاسة السيد حاييم كوبرسكي مدير عام وزارة الداخلية .

يوم المعلم في المدارس الدرزية

يركا — من مزيد حسن صالح — صرح السيد مرزوق اسعد ممثل المعلمين الدروز في نقابة المعلمين العامة بانه سيقام ولاول مرة في نهاية العام الدراسي الحالي « يوم المعلم » للمعلمين الدروز في مدارسهم كما هي العادة في الوسط اليهودي وذلك تقديرا لجهود المعلمين المبذولة خلال العام الدراسي وتشجيعا لقدراتهم العلمية والعمل المتواصل بنشاط .

وناشد السيد اسعد رؤساء المجالس المحلية الدرزية أن يقدموا العون المادي لاقامة وانجاح هذا المشروع .

أسعار العملات الاجنبية كما سجلت مساء أمس لدى اغلاق البنوك

العملة	اسعار البيع في البنوك: لئومي	هبوعليم	ديسكونت
دولار امريكي	٢٥٫٠٢	٢٥٫٠٢	٢٥٫٠٢
جنيه استرليني	٥٢٫٣٣	٥٢٫٣١	٥٢٫٢٨
مارك المانى	١٣٫١٧	١٣٫١١	١٣٫١٧
فرنك فرنسي	٥٫٦٧	٥٫٦٧	٥٫٦٧
فرنك سويسري	١٤٫٥٦	١٤٫٤٨	١٤٫٥٤
كراون سويدي	٥٫٧١	٥٫٦٩	٥٫٧١
كراون نرويجي	٤٫٨١	٤٫٨٠	٤٫٨١
كراون دنماركي	٤٫٥٥	٤٫٥٥	٤٫٥٥
مارك فنلندي	٦٫٢٧	٦٫٢٦	٦٫٢٦
دولار كندي	٢١٫٣٣	٢١٫٣٢	٢١٫٣٢
دولار استرالي	—	٢٧٫٣٤	—
الف لير ايطالي	٢٩٫٤٣	٢٩٫٣٠	٢٩٫٣١
الف ين ياباني	١١٣٫٥٥	١١٣٫٥٦	١١٣٫٢٨
جولدن هولندي	١١٫٩٧	١١٫٩٦	١١٫٩٧
١٠ فرنكات بلجيكية	٧٫٩٠	٧٫٨٣	٨٫٠٧
١٠ شلنات نمساوية	١٧٫٨١	١٧٫٧٨	١٧٫٨١
دينار اردني	٨٠٫٤٠	٨١٫٠٩	—

ارساء حجر الأساس لمسجد «سيدنا محمود» في احتفال رسمي - شعبي في ضاحية الكبابير

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — احتفل بعد ظهر امس في ضاحية الكبابير على جبل الكرمل بحيفا بارساء الحجر الاساسي لبناء مسجد « سيدنا محمود » التابع للجماعة الاسلامية الاحمدية .

وقد حضر الاحتفال عدد كبير من المدعوين من مختلف المدن والقرى العربية في البلاد ومن مختلف الطوائف والهيئات ، كما حضره ايضا لفيف من المسئولين الحكوميين والرسميين وبضمنهم نائب رئيس بلدية حيفا السيد يوسف بلوشتاين ومندوب وزارة الداخلية السيد الياهو شحرور ومندوب وزارة الشئون الدينية السيد احمد ناطور وغيرهم .

وبدأ الاحتفال بكلمة بالعربية لرئيس الهيئة الادارية للجماعة الاسلامية الاحمدية السيد محمود احمد عودة تلاه كلمة بالعبرية للسكرتير العام للجماعة السيد موسى نايف سرور والقيت بالنيابة عنه ، واشار الخطيبان في كلمتيهما الى اهمية هذا الحدث الديني والاجتماعي بالنسبة للجماعة الاحمدية وناشدا الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة تقديم الدعم المادي والمعنوي لتكملة هذا المشروع الهام . ثم القى عدد من الحضور كلمات تناسب المقام هنأوا في سياقها الجماعة الاحمدية بهذه الخطوة وتمنوا ان يتم تحقيق هذا المشروع حسب ما خطط له ، ثم بدأت حملة تبرعات سخية من قبل جمهور المدعوين ووصلت قيمة هذه التبرعات الى ما يقارب الـ ١٥٠ الف ليرة .

وصرح السيد موسى سرور لمراسل الانباء بان مشروع اقامة المسجد يكلف ما بين اربعة الى خمسة ملايين ليرة ، وقال ، ان وزارة الداخلية قد وعدت بتقديم مبلغ مائتي الف ليرة كتبرع ونفس هذا المبلغ وعدت بتقديمه وزارة الشئون الدينية . كما أن بلدية حيفا وعدت بتقديم مساعدات مادية ومعنوية على قدر الامكان ، واضاف ، ان مشروع اقامة المسجد قد لاقى التاييد والترحيب من الجماعة الاحمدية في الخارج واعرب عن امله في أن تتلقى الجماعة الاحمدية في اسرائيل تبرعات سخية من اخوانهم في الخارج ، ولا سيما في الهند وافغانستان وشرقي افريقيا .

وضاحية الكبابير كانت قد انشئت قرية للجماعة الاسلامية الاحمدية في القرن السابق غير انه مع توسع مدينة حيفا تحولت الى حي من احيائها تقريبا

يونس عبده محاسبا لبلدية أريحا

اريحا — من محمد ناصرية — السيد يونس عبده مهام عمله في بلدية اريحا وفقا لقرار المجلس البلدي بتعيينه اعتبارا من منتصف الشهر الحالي .

زيادة رواتب مستخدمي بلدية أريحا

اريحا — من محمد ناصرية — امس بلدية اريحا الزيادة المقررة من المجلس والمصدقة من قبل ضابط الداخلية في قيادة الضفة لموظفي البلدية .

وقد بلغت الزيادة ١٥ بالمائة باثر رجعي اعتبارا من اول ابريل الماضي

الاذاعة

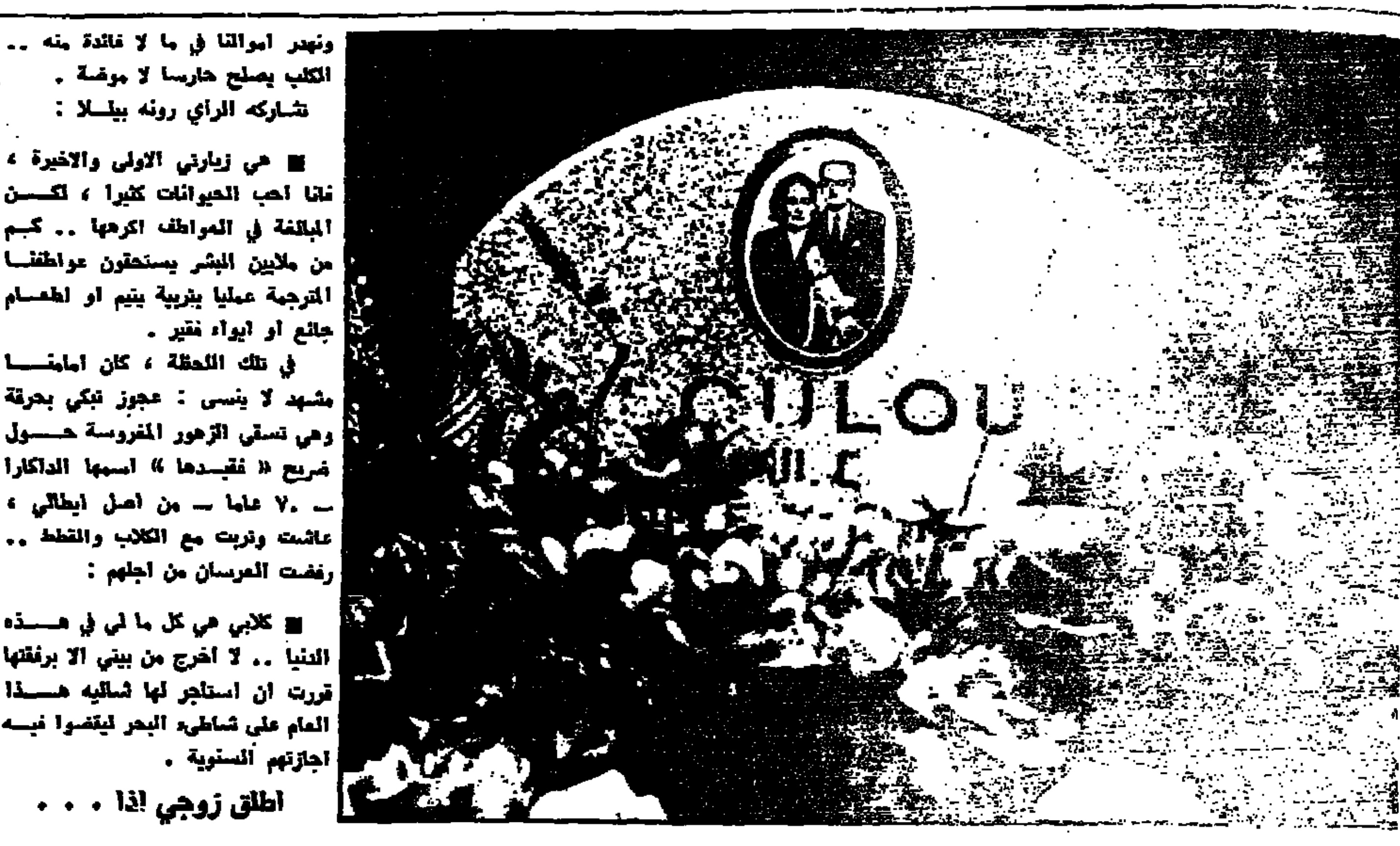
مواعيد نشرة الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠
١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠
١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠
٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٨ — محمد نوح — شادية — عبد الحليم حافظ — سلوى قطريب — بهجت — ورده ٩٫٤٠ — رأي — نصري القط — نادية ١٠٫٣٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ زمان يا حب — فريد الاطرش ١١٫١٥ برنامج سلاما ونحن ١١٫٤٠ من القصائد الغنائية : رياض السنباطي — ام كلثوم ١٢٫٣٠ — اسرائيل مع خالص الحب ١٢ — طلال مداح — سميرة سعيد ١٢٫٤٠ ملاحظة ١٢٫٤٠ نشرة الادب والفن ١٣٫٥٥ كفى كفى — بشارة ١٥ — قضية وقرار ١٥٫٠٥ يا قلبي — عبد الحليم حافظ ١٥٫٤٠ محلية ١٥٫٥٠ يابو ردين — ١٦ في موكب العلم ١٦٫٣٠ للاطفال ١٧ مع الاحداث ١٧٫٤٥ اغاني ملحم بركات ١٨٫١٥ عزف على الناي — البير الياس ١٨٫٢٠ الصحافة ١٨٫٣٠ هو صحيح — ١٩ الحبيب المجهول — محمد عبد الوهاب ١٩٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٩٫٥٠ في البحر موال — فايزة ٢٠٫٤٥ يا حلو نادبلي — كارم محمود اكتب لك جوابات — ليلى مراد برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ من صندوق البريد ٢٢٫١٥ موال المؤاد — محمد عبد الوهاب ، تاملات ٢٢٫٥٥ لا انت حبيبي — ٢٣ مقامات عراقية ٢٣٫٣٠ السهرة — اسمهان .

توسيع مدرسة العيزرية وايصال الكهرباء اليها

اريحا — من محمد ناصرية — صرح السيد محمود ابو الريش رئيس المجلس القروي في العيزرية بانه تقرر في الجلسة التي عقدها المجلس أمس العمل على توسيع مدرسة الذكور في العيزرية وايصال التيار الكهربائي للقرية وقال: أن العمل في توسيع شبكة المياه ما زال جاريا وسيتم تقوية الشبكة خلال الشهر الحالي .



قبر الفقيد

[illegible] بذراعــام "التحضر" بالقلوب ...

[illegible] مقبرة الكلاب!

[illegible] باقية في قلوبنا «لن ننساها ابدا » .. حين [illegible] الام التي فقدت طفلها الوحيد .. فلنقرا شاهدا [illegible] معنى الحب وعنوان الامل «فلتهدأ روحك ولتستقر مطمئنة [illegible] من خصالك نستمد معاني الحب والاخلاص والوفاء » .. [illegible] الزوجة الحزينة او العاشقة المولهة .. و .. ولكننا [illegible] قسمت طوران التي تجولت بين شواهد القبور وزارت [illegible] وعلماء النفس والاجتماع عن هذه الظاهرة الغريبة ، كتبت

[illegible] وشوبه » : فتصدق او تفتعل التصديق وتجتنب عرق خجلك وتداري خوفك [illegible] مصطنعة .

وفي اجمل شوارع باريس العريقة [illegible] من الموضة ، الشانزلزيه ، الاتوال، الاوبرا ، تقع صالونات الشعر الخاصة [illegible]



قسمت طوران تقدم تعازيها

[illegible] بالكلاب . . كذلك ، المحلات التي تقوم بعرض معاطف الفرو والجلد والقبعات الصوف . . .

اما بيوتها الانيقة ، فمصنوعة من القش والاسفنج مزينة بالدانتيل والشرائط الملونة والالعاب المنوعة لقتل الفراغ او الاحساس بالوحدة . .

والكلاب المعروضة للبيع ، توضع في اقفاص زاهية ، كل حسب اصله ونصله . . .

في ساعة الظهيرة تنطلق سيمفونية الطعام : اللحم المشوي او المطبوخ بالنقانق والارز المسلوق والزبدة بعد [illegible] هناك الكاتو والطيب ، اما العشاء فسردين بالزيت لفتح الشهية ثم الكيلو غرام من لحم البفتيك للكبير ونصف كيلو للصغير . فسحة لطيفة في الشارع او على الكورنيش او الحديقة ونوم هنيء . . ففي الصباح تنتظره «النرويقة » من الحليب والفطائر بالزبدة .

واخرة كل حي هي الموت . . . الذي لا يستثني الكلاب من القاعدة .

لذلك نعود الى المقبرة .

تراث ٨٠ عاما

بناها الكسندر دوماس ومارغريت دوران اخر اعوام القرن الماضي ١٨٩٩ وتقع في اجمل جزر السين تلك التي سميت في القديم راماجور اي جزيرة المدمرين ، لشهرتها السابقة في الاحداث الدامية والجرائم الغامضة . مساحتها عشرة الاف متر مربع تحتوي على ٤٦٦٩٢ قبرا غير القبور الجماعية او المشتركة .

وقد بنى دوماس ودوران المقبرة « كواجب تجاه روح الفقيد » اي كلبهما والسيدة المشرفة على المقبرة ترفض ذكر اسمها حتى لا تصبح موضع سخرية الذين لا يحترمون عملها ... تحرس المكان منذ خمسة عشر عاما وقد ورثته عن والدتها ، بعد ان احيلت للتقاعد . لاتعرف يوم الراحة الاسبوعي ولا الاجازة السنوية . سعيدة في عملها وتبرره « على من يضطلع بهذه المهنة ان يكون صاحب قلب كبير يتسع لاحزان الاخرين حين يفقدون عزيزا لديهم » .

وانت لا تستطيع زيارة « الراحلين الاعزاء » بغير ان تدفع خمسة فرنكات فرنسية « للفرجة » .

ملكية الارض مجازية ، فانت لاتشتري الارض مطلقا ، بل تؤجرها سنويا بقيمة تتناسب مع المساحة والموقع . وسوف تفاجئك « مقتبسات » من

اشهر ادباء فرنسا على شواهد القبور . . . احدهم استعار من باسكال قوله « كلما رايت الرجال . . ازداد حبي للكلاب » واخر اخذ من فيكتور هيغو « ان الكلب يمثل الفضيلة فلانها لم تتجسد انسانا تحولت الى حيوان » .

وفي الممر الرئيسي للمقبرة ترقد كلاب بعض كبار الكتاب والفنانين ، كادموند روستان واميل فاغيه وماكس موري وغيرهم .

المرض والفقر والانسان

تحت احدى خمائل الورد المتشابكة الاغصان ، اشاهد بعض السياح الاجانب الذين اقبلوا خصيصا لزيارة معالم « عاصمة النور » ومن اهمها مقبرة الكلاب .

من هامبورغ في المانيا جاء غونتر ، زار برج ايفل وكنيسة نوتردام ومونمارتر



بريجيت باردو : تفضله «برجيه» المانيا

ومتحف الشمع والبانثيون « مقبرة العظماء » واختتم الرحلة بهذه الزيارة لمقبرة الكلاب . يقول :

■ انا احب الكلاب كثيرا ، لكن هذا المنظر يثير ضحكي .. وهو ليس ضحكا في الحقيقة بل سخرية .. فمن المؤسف ان نغمض عيوننا عن المرض والفقر في اجزاء كثيرة من العالم

ونهدر اموالنا في ما لا فائدة منه .. الكلب يصلح حارسا لا موضة .

تشاركه الراي رونه بيلا :

■ هي زيارتي الاولى والاخيرة ، فانا احب الحيوانات كثيرا ، لكن المبالغة في العواطف اكرهها .. كم من ملايين البشر يستحقون عواطفنا المترجمة عمليا بتربية يتيم او اطعام جائع او ايواء فقير .

في تلك اللحظة ، كان امامنا مشهد لا ينسى : عجوز تبكي بحرقة وهي تسقي الزهور المغروسة حول ضريح « فقيدها » اسمها الداكارا — ٧٠ عاما — من اصل ايطالي ، عاشت وتربت مع الكلاب والقطط .. رفضت العرسان من اجلهم :

■ كلابي هي كل ما لي في هذه الدنيا .. لا اخرج من بيتي الا برفقتها قررت ان استاجر لها شاليه هذا العام على شاطىء البحر ليقضوا فيه اجازتهم السنوية .

اطلق زوجي اذا . . .

وكارا لا تنسى صحفيا برازيليا اجرى معها مقابلة حين وصلها « الكرسي المتحرك » لاحد كلابها وكان قد اصيب بالشلل .. تعلق :

■ الكلاب تفهم معنى الوفاء والحب .. اترك المقبرة الى احد المخازن الكبيرة التي تهتم بالكلاب .. التقي



مذيعة التلفزيون والحيوانات

السيدة مونيك جورج ، متزوجة ولها طفلان وستة كلاب ، مهمتها السهر عليهم جميعا، تحسم امرها بحدة قائلة:

■ اذا حاول زوجي ابعادي عن الستة اطلقه .. اختار حياتي الى جانبها لانها اقدر منه على العطاء من دون مقابل .

الحب والموت

عند احد اطباء التجميل تتاكد الصورة اكثر :

— حين يعود المرء « بعد شهر العسل » من العمل الى البيت تهف الزوجة بحنان لاستقباله ..

وبعد انقضاء فترة على الزواج تتلاشى الابتسامة بالتدريج وينتهي الحب .. اما محبة الكلب فلا نهاية لها الا بالموت .. تبدأ بمجرد ارتقاء السلم ولا تنتهي ابدا .

مارليز لاغرنج مذيعة برنامج « حيوانات العالم » تقدمه من التلفزيون الفرنسي اسبوعيا منذ عشر سنوات ، زارت افريقيا واميركا اللاتينية والولايات المتحدة .. تسلمت البرنامج بعد وفاة زوجها الذي الف عشرة كتب عن الحيوانات .. تقول :

■ لا نستطيع الحكم على عاطفة انسان نحو الكلاب ، الا اذا وضعنا انفسنا مكانه .. وهو امر صعب او مستحيل ، لكن من دونه لا نستطيع ان نفهم سر هذا العشق .

بعض هؤلاء من المسنين ، وبعضهم الاخر من الذين يقاسون الوحدة .. فاذا فقدوا كلابهم حزنوا عليها ، لانهم «عاشروها» وانسوا اليها .. والعشرة لا تهون ، حتى على الكلاب .

تتنهد قليلا وتتابع :

■ في حالات كثيرة تفيد تربية الطفل مع حيوان اليف ، لتنمية الحس الانساني لديه .. لكن المبالغة في حب الكلاب ، تبقى ظاهرة غريبة .. مدعاة للتساؤل ..

— ولكن كيف يمكن الحد من الاستغراق في هذا الحب الغريب ؟

■ من الصعب اصدار قانون بذلك .. على الرغم من ان التطرف في العواطف نحو الحيوانات يضعف القدرة على الانتاج . يجب اعادة النظر في تربية الفرد والمجتمع .. حتى تعود ينابيع الحب البشري الى مجراها الطبيعي .. والا فماذا يصنع الانسان اذا لم يجد خلاصه الا مع الكلاب ؟

□ ● □

وبعد .. فهناك نظرية في علم النفس للبروفسور الاميركي وليام داير تقول ان الانسان المعاصر بات يميل لتقييد نفسه باطر وعلاقات غير انسانية ، تتخذ شكلا عاطفيا حادا كتربية الحيوانات الاليفة ، انها صورة لانعدام الثقة بين البشر ودليلا على انقطاع الروابط والاصالة بين الناس في الغرب ..

وهكذا .. فالعالم كله يعاني ، بعضه من التخلف وبعضه الاخر من التقدم .. نحو عشق الحيوان .

قسمت طوران

قلق ياباني من دعم القوة السوفياتية في المحيط الهادي

لا يزال الوضع في جنوب شرق اسيا يهدد بانفجار شامل بسبب الغزو العسكري الذي شنته القوات الصينية عبر الحدود الفيتنامية . ويثير هذا الغزو قلقا اميركيا وغربيا ويابانيا متزايداً حيال موقف سوفياتي غامض لا يزال حتى الان يتحلى بالهدوء والوعي والمسؤولية .

الا ان المراقبين الدوليين يدركون بأن لصبر ووعي الاتحاد السوفياتي حدودا لا يمكن تجاهلها . وهذا ما دفع الولايات المتحدة عبر وزير ماليتها للاعراب عن قلق البيت الابيض حيال الحملة العسكرية الصينية ومطالبة بكين بسحب قواتها من الاراضي الفيتنامية.

ولكن الوضع المتفجر في جنوب شرق اسيا لا يمكن فصله عن الستراتيجية السوفياتية المتكاملة في المنطقة التي ظهرت من خلال الضربة السريعة التي وجهها الاتحاد السوفياتي الى نظام بول بوت الكمبودي الموالي للصين مما بين بوضوح ان «الحرب السيطرة على الباسفيك» قد بدأت ، وان موسكو لن تقبل بحزام الامن والانفتاح الذي حاولت الولايات المتحدة اقامته في الهند الصينية عبر التقارب والتحالف الاميركي الصيني والصيني الياباني الجديد مرورا بانظمة ثانوية امثال كمبوديا وتايلاند وغيرها .

وبات المراقبون الغربيون على قناعة تامة بان الغزو الفيتنامي لكمبوديا جاء ردا حاسما على مناورات المعاهدة اليابانية الصينية الجديدة والتقارب الاميركي الصيني الاخير لما تشكل هذه الخطوات القريبة من مخاطر على الامن السوفياتي ذاته . فلانه لو لم تعمد موسكو الى اسقاط نظام كمبوديا الموالي للصين لكانت وجدت نفسها مضطرة الى فتح جبهة اسيوية جديدة تصرف جزءا كبيرا من جهدها العسكري لحماية امنها القومي بوجه حصار صيني ياباني اميركي خطير . وهذا ما وصلت اليه استنتاجات الخبراء العسكريين اليابانيين على ضوء الرد السوفياتي الحاسم في كمبوديا .

ويرى المراقبون اليابانيون بان موسكو تسعى لاقامة اتحاد فدرالي في الهند الصينية تضم الفيتنام واللاوس وكمبوديا ... وغيرها فيما بعد ، مما يعني قواعد سوفياتية ثابتة بوجه التوسع والخطر الصيني وتمكن موسكو بالتالي من بلوغ هدفها الرئيسي الذي يبقى السيطرة على الباسفيك . وتعتبر طوكيو بان منطقة الباسفيك ستصبح خلال السنوات العشرين المقبلة منطقة النزاع والتوتر الاولى في العالم .

ويؤكد البروفسور الياباني «موموا» وهو خبير في شؤون الدفاع الستراتيجي بان ميزان القوى في البحر الابيض المتوسط وفي الاطلنتيك متوفر بين الدولتين الاعظم . وانه يبقى السباق على السيطرة على المحيط الاخر الذي هو الباسفيك لما لهذه المنطقة من اهمية على صعيدي الموقع الستراتيجي العسكري والثروة البحرية . وهذا ما يدفع الاتحاد السوفياتي باستمرار على تعزيز اسطوله البحري النووي والتقليدي في الباسفيك والبحار الاخرى .

ويؤكد الخبراء العسكريون بان اسطول الاتحاد السوفياتي في الباسفيك يضم ١٢٥ غواصة منها خمسون غواصة نووية تحمل بعضها صواريخ عابرة للقارات من نوع — اس. اس. ان ى ١٨ — تستطيع بلوغ اهداف لمسافات تبعد عشرة الاف كلم . اي بمعنى اخر تستطيع بلوغ نيويورك .

وتقوم موسكو بتعزيز هذا الاسطول باستمرار لتمكينه من مواجهة التطورات الدولية الطارئة الا ان قوتها الدائمة الضاربة تبقى منتشرة في البحر الشمالي والبالتيك والبحر الاسود .

ويرى اليابانيون بان القوة الجوية الروسية التي تضم الان في المنطقة حوالي الالفي طائرة ومن بينها خمسماية قاذفة قنابل ، سيجري تعزيزها قريبا بقاذفات حديثة من طراز «باكفاير» ومقاتلات عامودية . كما وان حاملة طائرات من نوع «كييف» تبلغ حمولتها ٤٠ الف طن ستلحق بالاسطول البحري السوفياتي من الباسفيك قبل فصل الصيف المقبل . لذلك تتردد اليابان في تسليم الاتحاد السوفياتي باخرة حربية تبلغ حمولتها ٨٠ الف طن ينوي الاتحاد السوفياتي شحنها الى مرفأ فلاديفوستوك لاستخدامها كعوامة بحرية تقوم باصلاح قطع الاسطول في عرض البحر .

وتفيد اخر تقارير الخبراء العسكريين اليابانيين والغربيين بان الاتحاد السوفياتي يقوم حاليا ببناء قاعدتين لغواصاته النووية في سيبيريا بالاضافة الى ثلاثة مرافىء ذات اهمية استراتيجية عسكرية كبيرة وهي فلاديفوستوك وسوفيات سكايا غافان وبيزو بافلوسك.

وان القاعدتين الجديدتين النووية من نوع دلتا اثنين ودلتا ثلاثة التي ستحمل الصواريخ العابرة للقارات من نوع اس. اس. ان — ١٨ .

وكان الاسطول السوفياتي في الباسفيك يحتاج حتى الان الى مرافىء تموين في المنطقة مما جعله ضعيفا قياسا بالاسطول السوفياتي في المناطق الاخرى . لذلك لا يستبعد اليابانيون بان تقوم موسكو ببناء قاعدة تموين في خليج «كام — ران» الفيتنامي وربما في منطقة كومبدنغ سوم الكمبودية ؟

وتهدف موسكو الى بناء كامل اسطولها البحري الضارب في الباسفيك حوالي عام ١٩٨٠ مما سيقلب تماما موازين القوى في المنطقة مقابل اسطول اميركي لا يجد مرافىء تموين له سوى في اليابان والفيليبين ومانيلا . الا ان الاسطول الاميركي في الباسفيك لا يزال حتى الان متفوقا على الاسطول السوفياتي بوضعه الحالي . ولكن السؤال الذي تطرحه طوكيو يتعلق بميزان القوى ما بعد عام ١٩٨٠ ؟

ان تقارير جميع الخبراء تلتقي على التاكيد بان تعزيز موسكو لاسطولها في الباسفيك يهدد مباشرة السواحل اليابانية وحرية الممرات البحرية التي تعتمد عليها اليابان بشكل رئيسي لتموينها بالمواد الاولية الحيوية لاقتصادها. واشارت التقارير العسكرية بان الاسطول السابع لا يستطيع تأمين الملاحة البحرية التجارية اليابانية بشكل مرض مما يهدد بحصار روسي اقتصادي على اليابان في حال نشوب نزاع دولي.

وهنا تعتبر فئة من الخبراء العسكريين بانه في حال نزاع دولي شامل او اقليمي ستصبح اليابان الهدف العسكري الاول للاتحاد السوفياتي كفريق في التحالف الاميركي الصيني الياباني الجديد . فيما تعتقد فئة ثانية بان الستراتيجية السوفياتية لا تستهدف مهاجمة اليابان وانما تحييدها وشل تحركها وفعاليتها العسكرية . وبالتالي استخدام التكنولوجيا اليابانية في مرحلة ثانية لاعادة بناء الاتحاد السوفياتي بعد انتهاء المجابهة العسكرية .

الا ان ما يقلق اليابان حاليا هو عرض القوة السوفياتية بما يؤثر نفسيا على بقية الدول الصغيرة في اسيا .

فيما يتعلق بالوضع الكوري فان الخبراء اليابانيين يعتبرون بان للدولتين الاعظم مصلحة في المحافظة حاليا على الوضع الراهن ما بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية . وانه ليس لبيونغ يونغ اية مصلحة حاليا في الانحياز الى اي من الجبارين الشيوعيين المتخاصمين: موسكو وبكين ! ذلك لان كوريا الشمالية لا تزال تعتمد كليا على المساعدات التي تتلقاها من حليفيها الشيوعيين دون تفضيل للواحد على الاخر . لذلك عمدت بيونغ يونغ الى استنكار الغزو الفيتنامي لكمبوديا . الا انها لا يمكن الاعتماد في تسليحها على بكين وحدها والتخلي عن المساعدة العسكرية الضخمة التي تتلقاها من الاتحاد السوفياتي .

ولكن ما يقلق طوكيو يكمن في ابعاد الستراتيجية السوفياتية في المنطقة التي تستهدف من جهة تخويف الدول الصغيرة بقوتها العسكرية . ومن جهة ثانية تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية لاية دولة في المنطقة تطلب مساعدة موسكو . وهذه الستراتيجية تصل بالنهاية الى حمل دول المنطقة على التفكير مرتين بجدية وجدوى الاتكال على الدعم والمساعدة من بكين والتعرض لعملية غزو على طريقة كمبوديا علما بانه بات واضحا من ان الولايات المتحدة ليست على استعداد لان تتدخل في اي نزاع خارج حدودها .

لذلك تجد اليابان نفسها مضطرة للاستمرار في اقامة علاقات متوازية ما بين جميع الفرقاء في جنوب شرق اسيا. الا انها بدأت تشعر بضرورة اللجوء الى مساعدة دول المنطقة اقتصاديا وتكنولوجيا في محاولة لتوطيد الاستقرار الشامل لجنوب شرق اسيا وابعاد مخاطر النزاع العسكري عن الباسفيك.

ويعترف اليابانيون بان سياستهم حيال هانوي قد فشلت تماما بعد ان كانوا قد تلقوا وعدا من وزير الخارجية الفيتنامية بان بلاده لن تقوم بعمل عسكري ضد كمبوديا . ولم تتمكن طوكيو من القيام باي دور فعال لمنع غزو كمبوديا على الرغم من المساعدات الاقتصادية التي التزمت بها حيال هانوي . ذلك ان مصلحة الستراتيجية السوفياتية في الباسفيك اقوى بكثير من اية مساعدات اقتصادية يابانية !

* ■ *

جزيرة الملكات الست



من «جزيرة الملكات الست» : الروح الفجرية

اندونيسية الام هولندية الاب . رومانية العاطفة ، لورا جمسر دخلت اخيرا عالم الفن السابع .

التقاها جاست جيكين مخرج فيلم «ايمانويل» فاخذ بها بطلة تجسد امامه دور سيلفيا كريستيل ، في فيلم «جزيرة الملكات الست» ، وهو فيلم قيد الاخراج يعتبره جيكين «ايمانويل الاسد» ، ويأمل في ان ينال شهرة ايمانويل الاول فيلتقي امام شاشته ملايين المشاهدات والمشاهدين وتتولى توزيعه كبريات الشركات العالمية .

كانت لورا في رحلة استجمام في جزيرة موريس مع زوجها تتلقى الشمس والرمال وسحر الشاطىء ، وكان القدر لها بالمرصاد فسقطت ضحيته يوم اختيرت لتلعب بطولة فيلم «الجزيرة الملكات الست» . انها رياضية ، بارعة في السباحة .

وردا على سؤال قالت لورا : افضل التمثيل في ادوار عقلانية ، وانف من الادوار العاطفية التي يأخذ الاغراء فيها حق الصدارة .

نهاد في تحسن

الفنان الكوميدي السوري نهاد قلعي . تقول التقارير الطبية ان حالته في تحسن وان يده تعود تدريجيا الى طبيعتها حيث اصبح بامكانه تحريكها .. وربما بعد فترة يستطيع الكتابة بها .

"امبراطورية اليونان"



انطوني كوين وجاكلين بيسيه في « امبراطورية اليوناني »

« امبراطورية اليوناني » فيلم اميركي انتج في العام ١٩٧٨ ونزل الى السوق كاحد اضخم الافلام الهوليوودية المعاصرة اخرجه جاك لي تومسون وصور مشاهده طوني ريشموند ، ووضع موسيقاه ستانلي مايرز ، وقام ببطولته جاكلين بيسيه وانطوني كوين وراف فالونه وادوارد البرت وشارل دارنينغ تولو ثم جامس فرانشيسكوش .

تدور احداث الفيلم في اليونان ،وتشكل قصة تضم اشخاصا عدة ابرزهم تيو توماسيس « انطوني كوين »وليز كاسيدي « جاكلين بيسيه » وهي امرأة ، ارملة رئيس جمهورية الولايات المتحدة « جيمس كاسيدي » . اما اغنياء العالم ، وليز كاسيدي هي احدى النساء الاكثر شهرة في العالم ايضا . الذن توماسيس وليز خلقا ليكونا زوجين متفاهمين .

لم تكن الغاية الاولى من اخراج هذا الفيلم احياء لحياة اوناسيس ، بقدر ما هي فعلا عمل تجاري رابح يجسد الغنى الذي كان يغفو عليه الميليادير ارسطو طاليس اوناسيس : برك للسباحة وقراقة المياه ، يخوت تجوب الشواطىء الحالمة وشاليهات يحيط بها السندس والشجر المثمر .

بيسيه حائرة في امبراطورية

٣٦٠٠ جنيه
فاتورة تلفون صفاء
ابو السعود

هل تصدق بان الفنانة المصرية صفاء ابو السعود دفعت فاتورة تلفونها عن شهر واحد مبلغ ٣٦٠٠ جنيه .

بالطبع هي لم تدفع مليما واحدا .. ولكن المليونير العربي الذي يحب الفنانة هو الذي دفع ..

ياسين بقوش
بين الفشل والنجاح

في مقابلة صحفية مع الفنان ياسين بقوش قال بان نجاحاته حققها في مسرح الشوك .. وان الفشل الذي اصابه كان في المسلسل التلفزيوني على راي المثل ، ويقول ياسين في مقابلته امل ان يكون الفشل الاول والاخير .

هكذا من الاصل

لحظات

جـــنة الارض !

تشكل « السويد » تحديا حقيقيا لكل اولئك الذين لا تتجاوز اهتماماتهم حدود دنياهم سواء منهم اولئــــك الحالمون بمجتمع مثالي يتحقق فيـــه السلام والرخاء والعدل والحريـــة والمساواة ، او اولئك الذين لا يطمحون الا في حياة فردية — او عائليـــة — يرفرف عليها الامان والاستقرار ورغد العيــش ! ..

السويد ! هذا الشيخ المسترخـي في ظل جدار الموت ، يتثاءب طويلا ، ثم يدخن غليونه في ارتياح وغبطة .. ومثل تقليع ، بعد ان اكل وشـــرب هنيئا مريئا ، واتخم من كل شهوة كانت تراوده في مدارج طفولته ، وايـــام صبــــاه !

السويد .. هذا البلد الذي لا يعاني الا من مشكلة واحدة : هـــي انه لا مشكلة لديه على الاطلاق .

لم يعرف الحروب ولا الكوارث منذ مائة سنة ، العمل متوفر للجميع اما اولئك الذين اختاروا البطالة — ولو على سبيل التغيير — فيتقاضون راتبا يضاهي راتب الذين يعملون ، الاطفال يتمتعون بطفولتهم الى ابعـد مدى ، وهم واباؤهم — ان وجدوا — يتطلعون الى المستقبل بطمأنينة وثقة، كأنما المستقبل لفرط وضوحه ، يعاش الان ، فلا جديد .. والكل مـــع الحكومة ، ولكن لا احد يود الاشتراك فيها ، فالمطالب كلها تحققـــت ، والمشكلات كلها حلت..وكل شيء هادئ تماما .. حتى كأنما هو الموت ، وكل شيء جميل ، لولا ما تطبعه به الايام المتشابهة من بصمات الرتابة والتكرار

.. لذلك كان من نصيب « السويد » ان تكون فيها اعلى نسبة في العالم في مستوى الدخل ، وفي الجنون ، وفي الانتحـــار !

□ ■ □

ماذا تريدون افضل من ذلك ؟

بل .. ماذا تتوقعون اسوأ من ذلك

دنياكم محكوم عليها بالعجـــز والانتهاء .. ما ان يتحقق لها امـل حتى يذبل ويتلاشى فاذا هو جيفة ، ذروة قوتها ضعف ، وقمة اكتفائهـا حاجة ، ومنتهى سعتها ضيق .

الا تلتمسون لوجودكم — اذن — معنى اخر ، ارحب واكبر وابعـــد مـــدى ؟

لا اقول دعوا مشكلاتكم الفرديـة وقضاياكم المصيرية دونما حل لتجعلوا بها لحياتكم معنى .. ولكنما اقول : حددوا غايتكم اولا ، ليكون لكم منهـا نور يضيء كل خطوة من خطاكـم على طريق الحياة . ويصلها بربكم ، لتظهر اسماؤه به ومنه واليه عز وجل .

سلوا انفسكم : اوجه الله تريدون .. ام « وجهة » السويد ؟ .

هما طريقان لا يلتقيان ابدا لا في بداية ولا في نهاية .. فلا يختلطن عليكم الامر — افرادا وجماعات — فتاكلكم الدنيا فيمن اكلت « ايـود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار ، له فيها مـن كل الثمرات ، واصابه الكبر ولـــه ذرية ضعفاء ، فاصابها اعصـــار فيه نار ، فاحترقت .. كذلك يبيـــن الله لكم الايات ، لعلكم تتفكرون » .

جهينـــة

امبراطور الجو الفرنسي

يعتبر « مارسال ديزولت » اغنى اغنياء فرنسـا . . بالاضافة الى كونه مهندس طيران فـي الاصل . . فانه يعمل الان مديرا للشركة التي تصنع اكبـــر نجاح تكنولوجي فرنسـي . . وهي طائرة الميراج المقاتلـــة المعروفة بشهرتها العالمية . . ورغم مشاغله العديدة في شركة صناعة الميراج الا انه يجد وقتا لترشيح نفسه كعضو منتخـب في البرلمان الفرنسي . . انـــه يعشق العمل السياسي . لقد بلغ امبراطور الجو الفرنسي ستة وثمانين عاما ورغم هـــذه السنوات الطويلة التي يحملها على كاهله . . والمليئة بالتجربة والعلم والعمل الوطني والتجاري والسياسي . . الا انه يسرق من وقته لحظات يمارس خلالها العابه الرياضية من مشي . . والعاب سويدية . . مما جعـل من جسده المعتدل ومن قامتـه الرشيقة جسد شاب في الاربعين من العمر والذي يدعو للدهشة في شخصية هذا الرجل انـــه يحاول هذه الايام ان يضـــع تصميما لطائرة فرنسية جديدة. وتذكر الاوســـاط الشعبية والصحافية في باريس منذ اقل من سنة الحادثة الشهيرة التي تورط بها مدير الشركة «هارفا دو فاتيري » وهي اختـــلاس ثمانية ملايين فرنك فرنسـي ، وهي تساوي اكثر مـــن مليون ونصف مليون دولار امريكي . . واضطـر مسيو « مارســـال » . ان يسحب هذا المبلغ مـــن حسابه الخاص من البنـــك وتسديده للعمال والموظفين . . وقد تولى بعد ذلك مهام الاشراف التام على حركة سير العمل في الشركـــة .

ورغم مسؤولياته السياسية والعامة العديدة الا ان مسيـــو « مارسال » يشرف بنفسه على كل المشاريع الفنية . . وتعتبر شركته اكبـــر شركة خاصـــة لصناعة الطيران في فرنسـا . . ويعجب باسلوبه ومهارته العلمية وطريقة تفكيره عمالقة صناعة الطيران في امريكا .

ولكن ما هو سر نجــــاح المسيو مارسال . . وبالتالـــي نجاح شركته الكبيرة . . انـــه يستأجر امهر العقول العلميـــة المفكرة في فرنســـا . . ويدفع لهم بسخاء ولا يعتمد علـــى الازمات والقلاقل الصناعيـــة المتوترة المتغيرة . . انه يعتمد استراتيجية بعيدة المدى هادئة ثابتـــة .

كما انه دائـــم التطويـــر والابحاث لتحسين مستـــوى التقنية اضافة الى ذلك فانـــه يحاول دائما ان يجد الصيغـــة الثالثة التي هي الجودة فـــي الصناعة والربح اضافة الـــى خدمة الوطن فرنسا . . انـــه يملك حل المعادلة الصعبة . . التي هي عماد كل تجارة ناجحة . . الجودة والربح .

سيرج لامـا . يغـني للحيـاة والنسـاء

● سيرج لاما .. اشهر المطربين العالميين في الوقت الحاضر .. عندما ظهر على التلفزيون اول مرة حطم الرقم القياسي للمستمعين ..

ويقول في تفسير ذلك :

انني اغني الحياة التي احبهـــا الناس .. لانني اعرف قيمتها جيدا فقد كدت افقدها ذات يوم .

احدث اسطوانة لسيرج لامـــا مكونة من ٢٢ دورة وتحمل اسم نساء .. نساء ..

مذكرات

غلاف الكتاب

MARGARET TRUDEAU

مدام ترودو :

قصتي مع رئيس الوزراء

في لندن ، تصدر قريبـــا مذكرات «مرغريت ترودو» ، الزوجة السابقة لرئيس وزراء كنـــدا سابقـــا (منشورات بادنجتون) . والكتاب الذي اثار ضجة عالمية قبيل صدوره يروي فصولا مثيرة من مغامـــرات مرغريت العاطفيـــة والجنسية وعلاقاتها بالرجـــال والمخدرات .. وبيت الرئيس الكندي .

عام ١٩٧١ بلغت ٢٢ عاما ،واصبحت السيدة الاولى .

اما الرجل الذي اجلسها الى جانبه لتصبح «الجميلة الصغيرة» زوجـــة رئيس الوزراء ، فقد كان عمـــره حينذاك ٥١ عاما .

وبدت الامور على الرغم من ذلــك او بسبب ذلك ، كما لو ان «اخلد» قصة حب عرفها التاريخ الحديث ، تطل من كندا ... من اسرة ترودو .

في خلال ست سنوات انجبـــت «السعيدان» ثلاثة اولاد .

لكن العد العكسي كان قد بدأ .

فجأة اقدمت السيدة ترودو علـــى خطوة استثنائية في حياة القصور وتقاليد الحياة الخاصة لرؤساء الدول ..فقد اختفت عن منزل الزوجية ، وابتعدت عن الدنيا الارستقراطية ، وعـــادت لتكون «مواطنة عادية» .

وفي كتابها «ما وراء العقل» تجيب عن السؤال الكبير «لماذا ؟» . تحكي بصراحة مذهلة القصة بكاملهـــا لا للتاريخ ، ولا للمجتمع ، بل لاولادها الثلاثة .

في يوم مشمس من ايام شهر اب «اغسطس» عام ١٩٦٩ ، اذكر انه كان «الاربعاء» ابحرت من فانكوفـــر الى شبه جزيرة سيشيليت ... كانت السماء الزرقاء تنعكس بخيوطها المشعة على قمم الجبال ، وتبشر بطقس جميل ممتع . وكنت اقصد الى زيارة جدتي روث برنفر في شقتها الريفية الواقعة في قلب غابة اشجار الصنوبر ... حيث امضيت اجمل ايام طفولتي .

ها انذا لست «هيبية» او وجودية كما يطلقون على البنات المتطرفـــات في التحرر . لكني بدوت في نظر البعض على درجة من الجمال ، بنظارتـــي الشمسية وثيابي البسيطة ، هذا لا يمنع انني بشكل عام سلكت طريق الشمال الاميركي وتجارب مراهقية .. حتى انني ذات مرة اعلنت العصيان على اهلي سبعة اشهر كاملة قضيتها بين تجمعات الغرب الهيبية ومتاهاتها. اعرف فقط ، انني في لحظة ، عطشت عطشا مروعا لمعرفة الحقيقة والاتصال بالله .. خاصة وانني في ذلك الوقت عرفت الحب .

كان «ايف» يؤله الرؤيا الباطنيـــة الساحرة في داخلي ، وكان يصر على ان اكون رفيقة دربه «الوجودي» ... فحاولت ذلك وبدأت بتعلم التدخين . تركت ورائي جميع عاداتي البرجوازية، ولم يبق معي سوى بنطلون جينز وبضعة قمصان قطنية ، وجعدت شعري . ورحت اكل الطبخة المبرة من الارز والاعشاب والحشائش .

■ **احببت «ايف» فصـــرت هيبية .. لكنـــه احـــب المسدس والقنابل اليدويـــة**

لكني ادركت بعد وقت قصير ان «ايف لويس» الذي اهيم به لا يفكر جديا في هذه «الامور السطحية» بل هو يحرص على التحدث عن الاسلحة والقنابل اليدوية و «الجبهة التحرير» التي يتزعمها .. اما انا فكنت اخشى الغاز المسيل للدموع واكره الحرب واحب الاستقرار وانجاب الاطفال .

حين عدت الى فانكوفر حيث يقيم اهلي ، لم تكن الحال كما عهدتها ... ثروة العائلة فقدت قيمتهـــا . كان ابي وزيرا فاصبح مديرا لشركـــة استثمار رأسمالية . وكانت امــــي سيدة ارستقراطية انيقة فاصبحـــت تعمل في صناعة طهي اللحوم وتبريدها .. وكان طبيعيا أن تنظر الى شقيقاتي باستهزاء وسخرية ، كنت بالنسبـــة للجميع بنتا شاذة . لذلك اثـــرت الابتعاد والهرب الى جدتي .. السيدة القوية رغم تجاوزها الستين ، والقادرة على تحمل استهتاري وتمردي . وعندها كثيرا ما حاورت نفسي بقسوة : هل اعود الى مجتمع الهيبيين بشروطه ، ام انصرف الى تعليم الاطفال المشوهين والمعاقين والعناية بهم ؟

وذات يوم دق جرس التلفون عند جدتي .. كانت امي تبلغها بان شابا يعرفني يريد ان يلقاني ، فانتزعـــت السماعة لاقول لها ، لا اريد احدا .

حصلت على شهادة اتمام الدراسة الثانوية عام ١٩٦٥ فدخلت الجامعة لادرس العلوم السياسية . وكـــان توماس بوتومور يعلمنا نظريات ماركس فتاثرت به كثيرا . ولكن لقاءاتي مع «فيليب» الذي يعد اطروحة عـــن الثورات في العالم .. حول زجاجات النبيذ والموسيقى الكلاسيكية .. هـــي التي تميزت عن غيرها ، على الرغم من ان والدي لم يكن يستلطف فيليب ابدا . وفي احد الايام الحارة كنت أمارس رياضة التزحلق على الماء ، وقد ادى بي التعب لان استظل بشجرة نخيل .. فشاهدت رجلا يتزحلق على الماء في الخليج . تابعته باهتمام .. عندما وصل الى الشاطئ بادرني : ماذا تفعلين هنا ، وماذا تدرسين ؟

وكان هذا الرجل هو الذي تحدث الى والدتي لكي يلقاني ، فتحدثت من فورها الى جدتي بالتلفون .

كان هذا الرجل هو «بيير اليوت ترودو» وزير العدل في كنــــدا ، والشخصية المرموقة في الحزب الليبرالي الحاكم .

لكني كنت اكره السياسيين ، مع ان هذا الرجل كان بالفعل جميلا وجذابا وانيقا ... وعندما سألني يـــوم التزحلق على الماء ان اصحبه في رحلة صيد سمك في عرض البحر ، اعتذرت بادب ، لانني كنت افضل «غرامي» بايف على السياسة .

تجربتي في اغادير

من العادات الشائعة في الطبقـــة الوسطى الكندية قضاء العطلة السنوية في اوروبا ، في العـــام ١٩٦٨ ، سألتني امي الى ايـــن ساذهـــب فاجبتها : ساتوجه الى جنيف ، ومن هناك سأختار . واخترت مع شاب روسي لديه سيارة ان نذهب سويـــا الى المغرب في شمال افريقيا ... حيث نزلنا في «اغادير» التي اختارهـــا الهيبيون معسكرا لاقامتهم على شاطئ البحر وتحت الشمس .

في البداية كان الجميع يسخرون من هندامي الانيق ونظافتي ، وكدت اصبح معزولة بعـــد رحيـــل الروسي ... فاضطررت للانغماس في حياتهم بحلوها ومرها . تعلمت العزف على القيثار، وطرحت كل ما تعلمتـــه مـــن مبادئ اخلاقية عن الجنس ، ودخلت الحياة الهيبية من بابها الواسع . واعترف الان ، انني حينذاك ، عرفت الطمأنينة والسلام والحرية للمرة الاولى فـــي حياتي . لم اشعر بالوحدة مطلقا . كانت مشكلتي الوحيدة طريفة ، وهـــي انني املك من المال اكثر مما انـــا بحاجة اليه . وكان علي في الوقـــت نفسه ان اعيش كالآخرين ، وبعـــد اسبوعين ، رحلت بمفردي الى مدينة نائية قيل لي ان المغاربة هنـــاك يستضيفون الاجانب في مقابل دفـــع تكاليف الاقامة بالعملة الاجنبيـــة .. وعشت هناك في سعادة جنسيـــة ووجودية غامرة .. حتى اصبحت نجمة الوجودية الهيبية في الشمال الافريقي.

كان الكثيرون من الشباب الاميركي القادم خفية من فيتنام ، وكذلـــك الشباب الفرنسي والالماني واليابانـــي ... يأتون الينا في تظاهرة «اممية» لا تعرف فروقا في اللون او الدين او العرق . كل ما يميزهم .انهم بيـــن السادسة عشرة والعشرين مــــن العمر ، وانهم سئموا حياة المجتمع الحديث والكذب .

وبعد شهر ، اخترقت الجبال حتى وصلت الى مراكش ، في باص قديـــم محمل بالاغنام . واذكر ان سواد الليل كان قد لف زحام الساحة حيـــن اختطفني احدهم من ذراعي فجأة الى ركن مظلم ، فلم استطع مقاومته . لم يكن لدهشتي من اهل البلاد .. كان شابا اوروبيا .

خمسة اشهر امضيتها في مملكـــة الهيبيين اكتشفت اثناءها بمرارة ان «وضع المرأة» كما هو ... فعليها ان تخدم الشباب ، تعد الطعام ، تشتري الحاجيات ، تسهر على راحتهم ، تمارس الجنس مع كل من يطلب . وكنت اتألم كثيرا بسبب جسمـــي النحيل ومرضي المستمر .

عملت مصممة ازياء

تعرفت على ليونارد كوهين احـــد زعماء الحركة الطلابية في فرنســـا وصديقته كلير ، وسافرت معهما الى مدينة طنجة حيث توقفت فيها عــــن تعاطي المخدرات . وعملت مع مصمم ازياء لمدة شهرين . لكني شعرت بالم حاد في ظهري فعالجني في البداية طبيب فرنسي ، ثم ذهبت الى مستشفـــى اسباني . وخرجت الـــى اصدقائي لاجدهم يعدون لي حفلة مخدرات كبرى فرفضت . واغراني احدهم «ليس من اصدقائي» بالحياة الفاخرة من ذهب وحشيش وفيللا لاشترك مع «عصابته» في تهريب المخدرات ، فرفضت باصرار .. كذلك تعرفت على سيدة هولندية وزوجها الاميركي الذي كلمني عن الهند والصوفية ، ولكن زوجته النبيلـــة حذرتني من انه يريد استخدامي في تهريب الكوكايين والهيروين كبقيـــة «الجميلات» اللواتي يستخدمهـــن ...

وان مصيري في النهاية هو السجن .

عندما قررت العودة الى كندا ، والى ايف الذي قال لي : عودي الي حين تصحين تماما من «الحلم» الذي لا زلت تحت سطوته .

دعوة الى المجهول

كان ترودو قد اصبح رئيسا للوزراء في وطني وكان قد استطاع ان يحصل من امي على موعد للعشاء علـــى مائدتنا ..

وكان ، كالمرة الاولى عندما لقيته : جذابا انيقا تبدو على عينيه الزرقاوين معالم السعادة .

سألني عن رحلتي الى المغرب ، وبيت جدتي ، وماذا اعـــددت للمستقبل ؟

سحرني تهذيبه ، على الرغم من خجلي الشديد من الماضي ، كانـــت عيناه تقولان انه يغفر لي كل شيء بشرط ... ان احيا معه . كانـــت كلماته دعوة الى المجهول ، فرقصنا معا وازداد اعجابي به . اعطانـــي ارقام تلفوناته وطلب مني الاتصال به حين «اشعر» بان ذلك بات ضروريا .

وحدثتني نفسي انني اريد هـــذا واتصلت به .

فرح كما لو انه السعيد الوحيد في هذه الدنيا .

قدمني الى عائلته .

وبدأنا نلتقي . كان يقلقنـــي الا استطيع اسعاده كما يشتهي . وكان يقلقه فارق السن . وكان تدخينـــي للماريجوانا هو المقياس ، فاذا كنت اريده حقا ، علي الاقلاع عن هذا المخدر الملعون . وفضلت الزواج من رئيس الوزراء .

الاحلام الفاسدة

اتصلت بوالدي واخبرته انني قررت الزواج من بيير . وكانت حفلـــة الزواج بسيطة . في ٤ اذار «مارس» ١٩٧١ الساعة الخامسة بعد الظهر تم زواجنا رسميا .

مضت السنوات الاولى بشكـــل طبيعي ، ولكنها ايضا امتلأت بالمفارقات والخلافات .

في اواخر عام ١٩٧٧ كنت على وشك حزم امتعتي والرحيل ، عندما عثرت صدفة على ورقة قديمة كتبت عليها عام ٧٢ .. وكنت قد انجبت طفلي الجميل جوستان .. اني اشعر بالعزلة .

ولا شك انني لم اكن سعيدة مـــع بيير . في العام ١٩٧٤ اخبرته اعتزامي السفر الى باريس ، بحجة استعادة لغتي الفرنسية . ولكنني ذهبت فـــي الواقع بحثا عن ايف ، لعلني استعيد الايقاع الموسيقي لعاطفتي المحبوسة. وعند بوابة العمارة التي كان يسكنها ايف شعرت بحاجتي الملحة للبكاء ... اذ انني لم اجده . وكنت قد نسيت جواز سفري ، ورغم ذلك سمحت لي السلطات الفرنسية بدخول اراضيها ... فطلبت من سفارتنا ، وانا فـــي فندق جورج الخامس ، ان تعد لـــي جواز سفر باسم «مارغريت سينكر» . ولكن الموظف اعد «الباسبور» باســم زوجة رئيس وزراء كندا .

ذهبت الى اثينا ولي فيها اصدقاء ، وتوجهت الى القرية التي تعلم فيها ايف . ثم عدت الى باريس واتصلت بزوجي ، فاقترح علي الذهاب الـــى نيويورك لحضور المباراة الدولية فـــي التنس .

وهناك وقعت في الغرام منذ النظرة الاولى . مسؤول اميركي كبير ، جذاب، اقتحم قلبي فجأة . رقصنا طـــول الليل . وبقيت حتى الصباح ابكي . وهرولت بالطائرة الى اوتاوا . دخلت البيت وفتحت الثلاجة واخذت زجاجة فودكا ورحت اجرعها كأنها عصيـــر برتقال ... واذا بزوجـــي امامـــي . بادرني على الفور : هل خنتني فـــي باريس ؟ واجاب على نفسه طيلـــة الايام التالية : نعم ، انا متأكد مـــن خيانتك لي هناك . ولا ادري الا وانا اتناول سكينا امزق به ملابسي ثـــم ارمي بها في الثلج من النافذة ، واصرخ في وجهه : ماذا تريد ؟ نعم ، لقد وقعت اسيرة الحب . لم ينبس ببنت همس في اعياء : انت مريضة .

وفعلا ، انتابني انهيار عصبـــي اضطرني لدخول المستشفى . وكان حبيبي الاميركي «الكبير جـــدا» يتصل بي يوميا . واخيرا عدت الى البيت . وبدا بيير كأنه سر لعودتي . ولكـــن طبيبي اقترح عليه ان يدعني اذهـــب الى الولايات المتحدة ، لانهي قصتي مع العاشق الاميركي . واقتضـــى الاتفاق ان اتناول معه طعام العشاء للمرة الاخيرة ، وان اقضي ليلتي عند بعض الاصدقاء ثم اعود في الصباح التالي مباشرة الى كندا . وكان علي اما ان احترم وعدي لبيير وطبيبي واما ان اهجر زوجي تماما . واخترت الحل الاول .

وفي مطلع الربيع ذهبت الى واشنطن لافتتاح معرض تشكيلي للفن الكندي، بعد مراسيم الافتتاح اقتربت منـــي زوجة سفيرنا هناك واعلمتني بان جين توكلر التي ترافقني اختارت لي هذه الليلة اشهر عازب في الولايات المتحدة، هو السيناتور هوبرت همفري لمرافقتي، وقبلت . وفي خلال ذلك اجتمعـــت بصديقي الاميركي السابق اكثر مـــن مرة ، وعدت الى اوتاوا .

الانفصال

ان قضاء عطلة نهاية الاسبوع مع رولينغ ستون كان بنظر العالم هـــو رحلتي الاخيرة الى الحرية . كان بيير وحده هو الذي يعلم اننا «منفصلان» سرا وبشكل مؤقت . والحقيقة ان كل ما قيل انذاك لا يخرج عن كونـــه تكهنات وشائعات واكاذيب . امـــا الحقيقة فهي ان عطلة نهاية الاسبوع في «تورنتو» بدأت بشكل بريء وقـــد تمت مصادفة . فقد اتفقت مع بيير على القيام برحلـــة في ٤ اذار «مارس» احتفالا بالذكرى السادسة لزواجنا . وكنت قد اعددت حقيبتي للسفر الـــى نيويورك عندما اتصلت بي «البينـــي رويس» في تورنتو ، وعرضت علـــي العشاء مع رولينغ ستون بلهجة ساخرة فاجبتها : ولم لا . انا الان حرة ، فقد هجرت بيير . وانعقد لسانهـــا على الفور .

كان ستون قد اتى الى تورنتـــو ليحيي بعض التسجيلات الغنائية في نادي ايل موكامبو الليلي الصغير . وتعمد النادي ان يبقي زيارة ستون في طي الكتمان ، واقتصر الامر علـــى الاعلان عن حفلة «ابريل واين» . غير انه ما ظهر ستون على خشبة المسرح حتى ثارت الضجة عالية من الشباب المراهق ، فتيانا وفتيات . والحق ان السهرة كانت احدى لحظات العمر التي لا تنسى : عرضا موسيقيا غنائيا رائعا . عدت من السهرة مع صديقتي، واخذنا كاسا من الشراب .

في الثالثة صباحا سمعت طرقـــا شديدا على باب غرفتي في الفندق ، نهضت مسرعة من فراشي لارتـــدي البيجاما . فتحت الباب ، فوجـــدت امامي بول واسرمان مدير اعلانـــات ستون مترنحا من الشراب ، فاستأذنته في اغلاق الباب وانصرف .

بعد ظهر اليوم التالي ، وانا على وشك مغادرة نيويورك ، فاجأني رو وودز عازف القيثار في فرقة ستون الى اين انت ذاهبـــة ؟ الى الليلة ؟ لماذا لا تعملين معنا بتصـ الحفلة مثلا ؟

بدا لي الامر مقلقا ومدهشا . لا ابدا باحتراف فن التصوير بعد انفصلت عن بيير ؟ ولماذا لا اقبل العرض الغريب ؟

وقبلت . كل ليلة اذهب لتصويـــر المشاهدين والموسيقيين والمغنيـــن تصوير الحياة ، او ممارستها بمعنى اخر .

والان يصبح السؤال : هل كان فارق السن هو سبب انفصالي عن زوجي رئيس الوزراء ؟ واجيب بامانة : كان احد الاسباب ، ولكنه لم يكن السبب الوحيد . بل انني افضل تعبيرا اخر في الجواب : انني افضل الف مرة لو كنت عشيقة بيير بدلا ان اكون زوجته . نعم ، لقد شعرت منذ وقت طويل بكراهيتي «للصورة» الزوجة عموما ، وزوجة الرئيـــس خصوصا ... فبصفته هذه كان برامج وتخطيط وتنظيم ، وبصفته الجامعية هو عقل فلسفي دقيق والحب ، كما اهواه ، لا يعترف بالتنظيم ولا بالعقل .

ربما اعيش وحيدة ، وربما لا اعيش سعيدة ... ولكني في العين اما حين كنت «الزوجة» بل و «الزوجة رئيس الوزراء» فقد كنت «الاخرى» لم اكن نفسي . ومن الافضل في حياة قصيرة كحياة البشر ان نعيش حياتنا نحن لا حياة الاخرين .

مع زوجها السابق ترودو ... والاولاد ...

المـــرأة .. وشراك الأضاليل

تنتشر هذه الايام في صفـــوف المراهقات ، بل في صفوف بعـــض الشابات ، موجة المناداة بالتحـــرر الجنسي . هؤلاء يؤمن بهذه الفكرة ويتحمسن لها عن جهل طبعا . لانهن لا يعرفن من يقف وراء هذه البدعة ولا الهدف المقصود منها ، ولانهن يندمن فيما بعد لانهن يحصدن العواقـــب الوخيمة من تحرر وهمي ، ينزل بالفتاة الى اقصى درجات العبودية والابتذال.

ان التحرر يعني التخلص من قيد، او مزاولة حق ممنوع ! فهل منعت المراة من حقها الطبيعي هذا ؟

كلا ! ذلك ان هذا الحق مكفول داخل مؤسسة الزواج التي تصون انسانية المراة وكرامتها ففي الزواج تهب المراة الانسان الذي اختارته حياتها وعمرها وكل ما تملك وتمارس حقوقها وواجباتها .. واذا قيل ان الرجل ينظر الى المراة كاداة للمتعة فقط ، فان ذلك لا ينطبق على جميع الرجال ومعالجة هـــذا المفهوم الخاطئ عند بعضهم لا يكون بالانفلات الجنسي ، بل بالتثقيـــف والتوعية .

وممارسة التحرر الجنسي كما تفهمه هؤلاء ، «المتحررات» هو الانتقال من رجل الى اخر لمجرد التعبير عن الحرية متناسين ما يعنيه ذلك من امتهـــان لادمية المراة واذلال لانوثتها وما يجره من امراض على جسدها وفي الحقيقة فانهن يتطلعن الى الغرب باعتبـــاره قبلتهن التي يعملن بوحيها ، فـــاذا راجت موضة للثياب قلدنها . واذا راجت بدعة لا اخلاقية قلدن ايضا لانها من الغرب : «مركز الحضارة» ، فهل يعرفن حال النساء في الغرب ؟

ان نساء الغرب يتعرضن لامـــراض تناسلية خطيرة ناتجة من « تحررهن » انهن رغم هذا التحرر يتظاهرن دومـــا « طبعا للمساواة والتحرر » لانهن عندما يعملن يقبضن اجورا اقل من اجــــور الرجال في نفس العمل . كما انهن في بعض البلدان الغربية لم ينلن حقوقهن السياسية كاملة اي انهن لم «يتحررن» رغم تحررهن الجنسي ، والواحدةمنهن اذا حملت تتحمل وحدها مسؤوليـــة وليدها لان اباه غير الشرعي لن يتحمل مسؤولياته . كما ان عدد الاطفال غير الشرعيين يتزايد باستمرار ، والطفل لا يحيا هناك ضمن عائلة كغيره مـــــن الاطفال مما يساهم في تدمير نفسيتـــه فينحرف ويسيء الى مجتمعه .

كما ان التحرر الجنسي يؤدي الـــى عزوف الرجال عن الزواج . فيزدادعدد النساء العازبات ويعانين من الوحدة، وفي البلاد السكندينافية حيث التحـــرر فيها على اشده ، تكثر نسبة الانتحار وتزداد سنويا بسبب الوحدة ، فهل تريد مراهقاتنا هذه النهاية ؟

ان « الانفلات الجنسي » يعنـــي العودة الى الوراء ، فهذا النوع مـــن العلاقات كان سائدا في العصـــور السحيقة قبل نزول الاديان السماوية التي نظمت كل العلاقات الانسانية ، وشرعت الزواج لتتكون داخله الاسرة التي تحفظ الانساب والحقوق ، وتصون انسانية المراة وحقوقها ، وتمنعها ان تكون مشاعا لاي كان ، كالهرة يطمع فيها كل الهررة ، او الدجاجة تخضع لكل الديكة ، او كاي حيوان تحركه غريزته .

الاتحب المراهقات ان يعرفن من وراء هذه الدعوة ؟

هناك واقعة تاريخية ، حين تولى معاوية الخلافة اراد ان يصرف اهل الحجاز ، عن المطالبة بعودة الخلافة اليهم ، فاغدق عليهم الاموال والجواري والقيان ، وتساهل معهم في امور الدين وسمح لهم بنوع من التحلل من قيود الدين لينشغلوا بذلك عن امور السياسة وكان له ما اراد . وانتقل التحلل الذي اصبح تهتكا الى سائر ارجاء الدولة الاموية مما تسبب في الثورة العباسية .

والدولة العباسية نفسها عرفت الانحلال الخلقي في اواخر ايامها فضعفت ثم اضمحلت شيئا فشيئا.

والفيلسوف العربي ابن خلدون عمر الدولة بين ٥٠٠ سنة و ٧٠٠ وقسم هذه الفترة الى مراحل :

في المرحلة الاولى : يسود التقشف حياة الدولة بعد قيامها ويتصرف قادتها الى توطيد حكمهم وتثبيت دعائمه .

في المرحلة الثانية : يسود نوع من الاستقرار بعد استتباب الامور فالناس يعرفون نوعا من الترف .

في المرحلة الثالثة : يزداد اقبال الناس على الترف وينغمسون في الملذات

في المرحلة الاخيرة : تضعف الدولة وتنهار امام غزوة شعب اخر ما زال في طور البداوة والخشونة ولم تفسده « المدنية والترف والانقلاب الخلقي

« ان المراة لا بد ان تتساوى بالرجل ولا بد ان تسقط بقايا الاغلال التي تعوق حركتها الحرة حتى تستطيـع ان تشارك بعمق وايجابية في صنع الحياة ... ان الاسرة هي الخلية الاولى للمجتمع ولا بد ان تتوفر لها كل اسباب الحماية التي تمكنها من ان تكون خلية للتقليد الوطني مجددة لنسيجه متصلة بالمجتمع كله ومعه الى غاياته الوطني . »

ان تحرر المراة الحقيقي هو عندما تتعلم وتعمل وتساهم في بناء مجتمعها وعندما تتخلص من شوائب التخلف وتتحلى بعقل نير يجعلها قادرة على التمييز بين التحرر الحقيقي والتحرر المزيف . ولن تتحرر المراة ابدا اذا ظلت تفكر بنفسها بمعزل عن قضايا مجتمعها وامانيه .

صوفيا وشابلن هدف براق تدرأها المرأة





يعرض حاليا في نيويورك احدث افلام صوفيا لورين تحت عنوان « الهـــدف البراق » من اخراج جون هيث والذي استطاعت صوفيا ان تلعب دورها فيه بمهارة فائقة .

تدور احداث الفيلم في المانيا اثناء الحرب العالمية الثانية يخطط ضابطان اميركيان لجريمة قتل احد الجنرالات الاثرياء والاستيلاء على ثروته ، وذلك وسط دمار الحرب .

وفجأة يستيقظ ضمير احدهم ويرفض تنفيذ الخطة وتساعده الفتاة التي يحبها في ذلك فتبلغ البوليس ضدهم ويقبض عليهم .

وتعرض نيويورك ايضا اخر افلام جيرالدين شابلن وهو دراما سيكولوجية تعالج الانهيار والاضطراب النفسـي عنوانه « مدريغوار » ، اخراج كارلوس سورا .

القصة تدور داخل منزل يحمل اسم الفيلم ، ويعيش فيه زوجان يوجد بينهما تفاوت طبقي حيث تعاني الزوجة التي تنتمي الى طبقة بورجوازية شعـــورا بالنقص تجاه زوجها الارستقراطي ، مما يجعلها تعيش في اضطرابات نفسية شديدة .

اعلام منسيون في واقع لبنان النهضوي
مستشرق الطباعة العربية عبد الله الزاخر

ولد الشماس عبد الله زاخر في حماة او حلب سنة ١٦٨٠ ، لاب كانت حرفته الصياغة ، ومن هنا عرف بالصائغ ، اما « الزاخر » ملقب شهر به ، فيما بعد ، بالنسبة الى ابيه زخريا ، نشأ في حلب ، وتلقى فيها تلقى — صناعة الحفر ، والنقش والتصوير ، والسبك ، والساعات ، اما العربية فابرز اساتذته فيها الشيخ سليمان النحوي المدرسي « ١١٤١ هـ — ١٧٢٨ م » الذي اثر فيه تاثيرا بالغا وما لبث ان اجتذبه جو الجدل الديني المحتدم عصر ذاك بين الروم كاثوليكيين وارثوذكسا .

وقد اختلف في امر كثلكته : اتحول اليها بعدما كان ارثوذكسيا ؟ ام انه كان ، اصلا ، كاثوليكيا .

وقد جلا جوانب هذا الموضوع الاب ديونيسيوس غيث قب ، في مقالته : الزاخر الارثوذكسي واسطورة انتحاله الكثلكة ، ثم انه يمم شطر لبنان ، وفي ذوق مكايل بالتحديد باشر اقامة مطبعته التي انتقل بها نهائيا الى دير الشوير في الخنشارة ، ولم يزل عاملا بين تأليف وطبع ومناظرة حتى توفاه الله في ٣٠ اب سنة ١٧٤٨ وقيل ٣١ اب ، وجاء عند الاب شيخو من « كتاب المخطوطات العربية لكتبة النصرانية » ان وفاته كانت في ٢٠ اب من ذلك العام ، ونرجح ان ثمة تصحيفا هنا او هناك .

وسنتوقف قليلا ، في حديثنا الاتي ، عند مشاركات زاخر المختلفة التي جعلت منه شخصية بارزة في القرن الثامن عشر ، فضلا عن انه انشأ اول مطبعة عربية في لبنان .

لمحة عن الطباعة

الحق ان انبلاج فجر الطباعة العربية قد شهده لبنان سنة ١٦١٠ ، اذ كان لدير قزحيا « شماس لبنان » فضل السبق الى اقتناء اول مطبعة عربية ، بيد ان الطباعة فيها كانت بالحرف السرياني « الكرشوني » ، فكان اول ما صدر عنها ، في تلك السنة ، سفر المزامير باللغة السريانية وباللغة العربية مكتوبة بالحرف الكرشوني .

« اما اول كتاب عربي مطبوع فنتجته مطبعة في الاستانة سنة ١٤٩٠ ولكن بالحروف العبرية » ، واما « كتاب صلاة السواعي » فانه طبع في فانو في ايطالية سنة ١٥١٤ ، على ان الالة الطابعة بالحرف العربي فقد عرفها العالم العربي — اول ما عرفها — سنة ١٧٠٦ في حلب على يدي البطريرك اثناسيوس ، وسناتي على علاقة زاخر بهذه المطبعة ، بعد ان نشير — تكملة الاستشراف معالم الطباعة في العالم العربي — الى ان مصر لم تعهد الطباعة ممارسة والة قبل حملة بونابرت .

مطبعة حلب

يكتنف تاريخ مطبعة حلب غموض غير يسير فثمة خلاف حول مصدرها : من قائل ان البطريرك دباس كان على ود وشيج بقسطنطين حاكم ولاية « الافلاق » في رومانية ، الذي كان حفيا برجال الكنيسة الشرقية ، فكان زودهم بكتب الصلاة التي يحتاجون اليها اقام في « سيناجوفو » — من اعمال مقاطعته — مطبعة عربية نشرت طائفة من الكتب الدينية ، عاد الدباس الى سوريا سنة ١٧٠٤ ، كانت فكرة المطبعة قد استحوذت على تفكيره ، ومن هنا رد الظن بان حروف مطبعة حلب هي حروف مطبعة سيناجوفو نفسها ، وان المطبعة اتى بها من مقاطعة « الافلاق » ، ولكن « دوساسي » دفع هذا الراي ، اذ يرى الفرق جليا بين حروف المطبعتين .

ومن قائل ان عبد الله زاخر سبك احرف مطبعة حلب بتعضيد قسطنطين ، مستدلا بقول البطريرك دباس في مقدمة كتاب « المزامير » الذي كان اول ما اخرجته هذه المطبعة سنة ١٧٠٦ : « حيث انه « الله » وفقنا الى عمل طبع الحرف العربي » . وربما كان هذا مرد اقامة اول مطبعة عربية في الشرق ، اضف الى هذا مهارته المعروفة في الصياغة وصناعة الساعات ، وصلته بالبطريرك دباس في سنة ١٧٢٠ ، وقد جاء في ترجمة زاخر المنسوبة الى « يواكيم المطران » ان زاخرا « اصطنع مطبعة في مدينة حلب بمساعدة اخيه وعملا ابانتها واماتها « كذا في النص » واحرفها وجميع الاتها ، وطبعا بها جملة كتب ، وذلك بدون ان يشاهدوا « كذا في النص » المطابع وبغير ان يرشدهما احد الى هذا العمل .

زاخر ومطبعته في لبنان

ومهما يكن من امر علاقة زاخر



الشماس عبد الله الزاخر
فخر الطباعة لبنانيا

بمطبعة حلب ، فان له فضلا على الطباعة العربية بانشائه مطبعة دير مار يوحنا الصايغ في الشوير في سنة ١٧٣٣ . ولو ان هذا الصنيع لم يعدم المشككين بتفرد زاخر به ، وقد اتى الرحالة « فولني » على ذكر هذه المطبعة فوصفها بانها الوحيدة التي ازدهرت في الامبراطورية العثمانية ، وانها اقيمت في لبنان منذ خمسين سنة ..

اما بيروت ، فانها لم تلم بالطباعة قبل اواسط القرن الثامن عشر سنة ١٧٥١ ، فقد انشأت طائفة الروم الارثوذكس — بمسعى الشيخ يونس نقولا الجبيلي المعروف بابي عسكر — مطبعة القديس جاورجيوس ، ولم تعرف بيروت مطبعة ثانية حتى سنة ١٨٤٣ اذ نقلت اليها المطبعة الاميركية في مالطة .

ومن الغريب ان يتأخر ظهور مطبعة اخرى في سوريا — غير مطبعة حلب — حتى سنة ١٨٥٥ على يد حنا الدوماني وقد ضربنا صفحا عن محاولة بلفنطي السرديني انشاء مطبعة حجرية في حلب سنة ١٨٤١ ، اذ ان مصيرها مجهول ، ويرجح انها توقفت لاسباب مالية على انها كانت اول مطبعة علمانية في سوريا .

مشاركات زاخر

١ — الترجمة والنقل :

غريب ان يعرف القرن الثامن عشر — على ما حفل به من مشاغل في نواحي الحياة العامة — الترجمة او النقل الى العربية ، فقد كانت معرفة اللغات الاجنبية،خلا التركية والفارسية محدودة جدا ، ومقتصرة على نفر من متخرجي المدرسة المارونية في رومية ، او العلماء من ابناء البلاد مثل المطران جرمانوس فرحات « ١٧٣٢ » اذ كان يعرف اللاتينية والايطالية ، والسريانية ، فترجم — فيما ترجم — الكتاب المقدس بالعربية من السريانية كما انشأ في حلب هيئة تعنى بالترجمة وكذلك بعض رجال الدين الارثوذكس كانوا يعرفون اليونانية ، ولا نغفلن المرسلين وقد يعرفون العربية معرفة ضئيلة ، ولكنها لا تحول دون نقلهم المعاني الاجنبية الى العربية ليصوغها فيما بعد ، بلغة عربية سوية كتاب عرب كعبد الله زاخر ، وقد اربى ما ترجم او نقح على ثلاثين مصنفا .

ب — التفسير :

دفعت النهضة العلمية في الكنيسة الملكية — في القرن الثامن عشر — برجال الدين الى التبحر في الكتب المقدسة ، وما حركة التفسير — عهد ذاك — سوى مظهر من مظاهر انتفاضة في العلوم الدينية مصدرها بعض المرسلين وكتاب تخرجوا عليهم في الشرق او في المدارس الغربية ، وقد كان المرسلون يكتفون ، في العادة ، بترجمة كتب المفسرين الغربيين ، وكذلك عمل الناطقون بالضاد من رجال الدين على نشر النتاج اليوناني في التفسير في اوساط مختلفة ، كما يشهد التنبيه الوارد ، بعد المقدمة ، في « كتاب تفسير بشارة القديس يوحنا الانجيلي الثاولوغوس » الذي الفه يوحنا فم الذهب وترجمه عبد الله بن الفضل على ذلك تدعيم الجدل الديني القائم وانما وضعوا شروحا اصيلة ، يحثهم على ذلك تدعيم الجدل الديني القائم على نقاط الخلاف بين الارثوذكس والكاثوليك ، فضلا عن تلبية الحاجة الروحية لتفهم الكتب المقدسة

وقد اصلح زاخر بعض التفاسير اصلاحا حمل غير واحد على شبهة التاليف اليه .

ومما خلف في هذا النطاق : « تفسير وموافقة الاربعة الاناجيل » الذي هذبه و « تفسير الانجيل » وقد عراه كذلك من الشوائب .

والذي يبدو ان زاخرا لم يقف عند تصحيح النص العربي ، وانما اسهم اسهاما صحيحا في التفسير ، ومما ينكر له في هذا المجال — فضلا عما اشرنا اليه من قبل — : « كتاب تفسير الانجيل المقدس » .

ج — الجدل العقدي :

لقد حفزت ضرورات الجدل الى العناية بالدراسة اللاهوتية الدينية ترجمة ووضعا ، وكان لزاخر فيها يد لا تنكر ، يتبدى هذا في مثل « رسالة جدلية في تقديس الاسرار الالهية » ، للاب بطرس فروماج ، ارادها ردا على الياس فخر الذي سفه بعض التعاليم اللاهوتية ، مما استوجب رد زاخر : « المحاورة الجدلية على الكلمات الربية » و « رسالة عبد الله زاخر الى الاب بطرس فروماج » التي تتناول خلافها على قضايا مسلكية ، و « كتاب سر — السر — اللامع في ترجمة المجامع » : وثم مجادلاته وصديقا له يدعى عبد المسيح حول بدع وشرور ظهرت بين النصارى ، على نسق السؤال والجواب ، وله ايضا « الترياق الشافي » و « كتاب البرهان اليقين » و « كتاب الرد على ذوي الانفصال والصد » ، وغيرها .

ومن المفيد ان نذكر برحلات زاخر ، ميلا مع نزوعه تارة ، وفرارا من الاضطهاد الديني تارة اخرى ، ففي سنة ١٧٤٠ سافر الى « ادنة » — اضنة — ، وفي عام ١٧٥٠ — ١٧٥١ اتجه الى حمص ، وفي سنة ١٧٥٧ قصد سيواس بمعية وال تركي وبالرغم من مكانته — طبيا — عند رجال الدولة الاتراك ، فان الخصومة بين الملكيين ، روما وكاثوليكيين ، حملته على السفر الى مصر والاقامة فيها سنتين ، وقد وصف رحلته هذه في رسالة طويلة بعث بها الى احد اصدقائه ، وقد سجلها وضمنها شعرا فكانها جهد ادبي يطمس ما فيها من حقائق عن الظروف والاوضاع السائدة وعند كراتشكوفسكي ان مادته الجغرافية لا تقل اهمية عن مادته الادبية .

وبعد ، فهذه ومضات من حياة هذا العلم الذي اقام ، واعلام كثر ، البينة الكبرى على دوام وفاء لبنان للحرف الذي كان بعض هبته للحضارة .

الدكتور اسامه عانوتي

مواقف

الى جانب الموهبة ما الذي يجعل انسانا ينجح الى غير حد ؟ قد تقول الحظ ، والحظ هو صدفة غريبة ينفتح فيها الطريق لشخص لم يكن يتوقعه احد .

هل الحظ يعوض انسانا عن الموهبة ؟ ابدا !

هل الموهبة تعوض انسانا عن الحظ ؟ بل ان الموهبة تتأخر كثيرا اذا لم يكن صاحبها محظوظا . والحظ جزء منه لا حيلة لنا ، والباقي متروك لقدرتنا على فهم الموقف والاستفادة منه ، ولذلك من الصعب ان ينجح انسان غبي ، وانما من الممكن ان يكون هناك انسان غبي ، والى جواره انسان ذكي يحسن استغلاله . يحسن الدعاية والترويج له . ولذلك وجدنا المطرب والى جواره المنتج والمخرج .. او وجدنا المطرب، والزوجة الذكية

والنجم الطالع في الغناء الفرنسي اسمه سيرج لاما .. لا منظر ولا شكل ، ولا جمال ولا دلال ، لا شيء الا موهبته الغنائية ، وقد حارت الاقلام في وصف حنجرته .

قالوا : ان صوته يشبه السيف .

وقالوا : في حنجرته طاقة ذرية ..

وقالوا : صدره اوركسترا .

وهو في العشرينات من عمره وقد باع من الاسطوانات في شهر واحد ما باعته فرقة الخنافس في سنوات .. ولا تزال امه تغسل له ملابسه ، ولكنها سوف تنتقل قريبا الى احد قصور ضواحي فرنسا .

ويقول عن نفسه : انا محظوظ ..

والحقيقة انه موهوب اولا ومحظوظ ثانيا ونشيط ثالثا ومتواضع رابعا .. وبخيل خامسا . فالفنان يجب ان يكون بخيلا ليعيش اطول .. أي يجب ان يكون بخيلا بقدرته وطاقته .. والا يبددها .

يجب الا يعيش ليفنى فنانا تسعد به الملايين ويشقى بنفسه — حكمة الله !

انيس منصور

وجــه المســرح المغــربي الطيــب الصديقي
« ســألوني لمــاذا التــاريــخ ؟ »

من الاتجاهات التي ظهرت على سطح الكتابة المسرحية ، خلال الستينات في المغرب اتجاه مسرح اللامعقول . وعلى الرغم من ان هذا الاتجاه ، لم يبدع فيه الكتاب المغاربة ، كما حدث بالنسبة الى كتاب الشرق العربي ، فان اثره بقي واضحا ومميزا في فترة هامة من تاريخ المسرح الوطني المغربي ، كما انه طرح اشكالا جديدة ، وشخوصا غريبة ، اعطت للمسرح المغربي الوجه الاخر للحركة المسرحية العلمية .

وبرغم الاختلاف الجوهري بين النيات التي اخرجت هذا النوع من المسرح ، فقد تبناه المسرح المغربي كتجربة اغرت المسرحيين ، مخرجين وكتابا للاندفاع وراءها خلال الستينات .

وجاء هذا التبني — كما يقول محمد اديب — في المرحلة الاولى ضمن موجة الاقتباس التي قادها الطيب الصديقي، بمسرحيات « في انتظار مبروك » لبيكت ومسرحية « مومو بوخرصه » ليونسكو وغيرها .

وبرغم انحراف الرؤيا الموضوعية لمسرح اللامعقول عند الطيب الصديقي اذ تعامل مع هذا النوع من المسرح على اسس الفرجة المجردة ، فان ملامح مسرح اللامعقول قد تجلت في عدة اعمال مسرحية للمحترفين والهواة على السواء

فعلى مستوى الهواة ظهرت اعمال محمد تيمود « التابوت » و « خيوط حبال الشعر » معتمدة على التفسير بوسائل فنية تلغي وظيفة اللغة ، ايمانا منه بقصورها عن التبليغ ، وهنا يلتقي شكليا مع يونسكو وتيمود ، ككاتب برز في هذا الاتجاه ، بعدد من الاعمال الفنية المميزة . انه لم يقم مسرحه على التجرد ، وعلى المعاني الموغلة في الضبابيات — كما هو الشأن عند يونسكو ، ولكنه اقامها على متاهات الاحلام والكوابيس المفزعة التي تتحول الى صور حسية تخاطب السمع والبصر .

وهناك مسألة اساسية ينبغي استحضارها في تقييم هذا الاتجاه الذي ظهر على سطح الكتابة المسرحية تاليفا واقتباسا ، وهي :

« ان هذا النوع ياتي في ظروف حضارية خاصة كان فيها الفكر الانساني قد بلغ مستوى معينا وهو في طريق الانحدار ، ذلك ان العدمية والايمان بالعنف والتمرد ، الميتافيزيقي والقلق الوجودي ، والغربة الميتافيزيقية ، هي حالات مرتبطة في عمقها بالانسان المغربي الذي يعاني تضخما حضاريا جعله يعلن وقوفه ضد هذا العالم ، وبالنسبة الينا في المغرب — حسب قول محمد اديب — كجزء من دول العالم الثالث ، فان مشاكلنا تبقى في جوهرها مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية ولا نعاني تضخما حضاريا ، ولكن نعاني مجاعة حضارية على مستويات كثيرة .

لقد كان ضروريا ، ان تنحصر موجة اللامعقول في المسرح المغربي لانها لم تأت كنتيجة ، ولكن اتت كنوع من التفتح على تجارب الاخرين في هذا الميدان .

اننا لا نستطيع ان نقر غياب هذا الاتجاه عن المسرح المغربي ، اقتباسا وتاليفا ولكننا نستطيع بالتاكيد ان نؤكد ان جذوره ما زالت في اعمال العديد من الكتاب والمخرجين المسرحيين ، وبخاصة اولئك ، الشباب الذين يركزون انفسهم على الخشبة المغربية .

الصديقي والعبث

وفي اطار البحث عن مسرح مغربي اصيل يستمد مضمونه من التراث ، ابتعد الطيب الصديقي عن مسرح العبث ، وعن الريبورتوار الدولي ، ليجرب نوعا اخر من المسرح . ففي عام ١٩٦٥ دشن نشاط فرقته « المسرح البلدي » بالدار البيضاء بمسرحية سلطان الطلبة . ثم « سيدي ياسين الطريف » « فالمغرب واحد » و « الحراز » . الى ان وصل بهذا الاتجاه الى المقامات .

وهذا الاتجاه تجربة هامة تغوص في اعماق التاريخ ، وتبحث في رفوف الوثائق لتعرض علينا عملا ، دراسيا ، يتلاحق في ثنايا احداث التاريخ ، وشخصياته ، في شكل فني متناسق هام .

وقد اختار الصديقي لهذا الاتجاه ، مناسبة هامة ليحدد مفهومه للمسرح التاريخي في حديث نشره بدورية المسرح البلدي ، جاء فيه ما يلي :

« .. سألوني لماذا التاريخ ؟ .. وهل عصرنا في حاجة الى ان يبعث موتاه ؟ كان جوابي نعم .. فبدلا ان ننظر الى الحاضر اتجهت انظارنا الى الوراء ، ولم نفضل تلك الا لاننا نملك عن الماضي تطورا اساسيا اكثر مما نملك عن الحاضر .

واذا كان يعتبر عملي بسيكو دراما تاريخية ، فانني لم احرص على ابراز المصير الماساوي للابطال فحسب ، بل اردت عرض وثيقة سياسية لهذا العصر . ثم ان محاولة التخلي عن هذا الاسقاط في الماضي ، يعد اهمالا لتجارب شعب بكامله وصراعاته والامه ، وتنكرا لاعمال اجيال سابقة تحملت احيانا انبل التضحيات ولو باراقة دمائها ، اننا لا نقبل الدراما التاريخية ، الا كحقيقة متجسدة تربط الماضي بالحاضر . . .

فاين يبدأ الدرس ، واين ينتهي التاريخ ؟

ان هذه الحدود تتقدم في المسرحيات التاريخية التي نتكفل بانجازها ، لذا فان التاريخ لا يعد مجرد ، لوحة خلفية بل حقيقة سياسية واجتماعية فماذا قدم لنا الطيب الصديقي في هذا الاطار ومن هذا الاتجاه ؟

خلال خمس سنوات استطاع الطيب الصديقي ، ان يتصاعد في هذا الاتجاه ليقدم لنا تجربة كاملة في سلسلة من الاعمال ، لا يمكن ان يقال عنها ، سوى انها ناضجة ، ومبدعة وغنية في شكلها الفني ، وفي مضمونها التاريخي ونعتقد ان قمة ما انجزه في اتجاه المسرح التاريخي ، تلك المغامرة الجريئة « مقامات بديع الزمان الهمذاني » التي استنبط لوحاتها ، وشخوصها من معطيات ادبنا القديم والتي قدمها الصديقي ، على اساس انها وثيقة هامة عن مقررات الادب العربي وامكاناته المسرحية « وقد قدمت في لبنان قبل الاحداث الاخيرة » .

لقد طلع علينا الطيب الصديقي بالمقامات في ثوب غير الذي اطلعتنا عليه كتب الادب العربي وتاريخه ، فاكد لنا بالف دليل ودليل على انها تتوفر على بناء درامي قوي ، وحوار يساعد على نمو الشخصيات وصراع متصاعد حتى الذروة ، وراو يوجه المشاهد واللوحات على طريقة بريخت ، هذا الراوي الذي حدد للجمهور منذ الوهلة الاولى مكان وزمان العرض ، وحدد لنا مواقع الشخصيات التي تتحرك داخل المقامات وخارجها ، الشيء الذي نبه المتفرج الى انه في عرض مسرحي .

لقد كتب بديع الزمان الهمذاني مقاماته في القرن العاشر الميلادي وطاف بطلاها الشهيران « عيسى بن هشام » و « ابو الفتح السكندري » بكل من بغداد والبصره ، والكوفة ودمشق واصفهان وبلاد الاهواز ، حيث وقعت لهم في كل بلد مغامرة يرويها « عيسى بن هشام » وبطلها الدائم « ابو الفتوح » . . .

ويختار الصديقي من مقامات بديع الزمان تسعا ثم مجموعة من الاشعار التي وردت في المقامات . ويقسم العرض الى تركيبين : الاول يقدم المقامات « القردية ، والاصفهانية ، والمكفوفية ، والدينارية » .

وفي التركيب الثاني يقدم « الساسانية المجاعية ، الوعظية ، الخمرية ، المغيرية » ومن هذا يخلق عرضا مسرحيا جديدا يمزج بين المتعة والتعليمية ويطمح — دون ان يحقق الكثير — من ان يلعب دورا سياسيا .

وفي كل مرة يبدأ تمثيل احدى المقامات ينقسم المسرح الى ساحتين متداخلتين استطاع الديكور بتعقيده العصري ان يحقق هذا ببراعة دون ان يحقق الانقسام ، ليقول لنا الصديقي مرة اخرى انه لا فروق تذكر بين الواقعين.

ولكن الصديقي ، يقف طويلا عند حدود الفرجه ولا يستطيع او هو لا يريد — ان يتجاوزها الا قليلا ، في الوقت الذي تحمل فيه المقامات امكانيات هائلة لتحديد الافكار والمواقف ولدفع احداثها نفسها ، حتى دونما اسقاط عصري الى مدى بعيد في كشف الخراب والاشارة اليه وتحديد صانعيه

والصديقي لا يقبل بمقدماته الى نتائجها المنطقية ، ففي حين يبدأ بتقرير الامر الواقع وتوصيفه « قلت لك يا حسن الحالة السياسية خطيرة ، والذي يطول لسانه في كل البلاد . . . ثم يؤتى باشارة من يديه علامة على قطع اللسان او القتل .

وبعدها يعلمنا ، فيقف في منتصف الطريق . ربما لان التهديد بقطع اللسان موجه ايضا الى هؤلاء الواقفين على المسرح ، ولكن الذين يحاولون ان يكون صوتهم حقيقيا ، وان يكون حجم الفعل حوارا بالحجم والقول . ولكننا نبالغ اذا قلنا ان الصديقي ، بعيدا عن الحدود المرسومة له ، ودائرة النقد غير المضر التي يتحرك فيها ، سواء في هذا العرض او في عروض اخرى ، موقفا مغايرا او متجاوزا لهذا الذي يقدمه على المسرح .

على كل حال ، فان تجربة الصديقي فتحت المجال امام العديد من رجال المسرح في العالم العربي ، ليجدوا البحث في تراثنا الادبي والتاريخي ويستنبطوا منه اعمالا مسرحية اصيلة تمكن من فتح النقاش بين رجال المسرح العرب ، ونقاده حول امكانية ايجاد مسرح عربي يقوم على بناء تراثي كامل .

مرسي نويشي

اهل الفن

ارقام فنية

ضرب الفنانان المصريان فريد شوقي ورشدي اباظه رقما قياسيا بين الفنانين في عدد الاعمال التي قاما ببطولتها معا .. اذ بلغ عدد افلامهما المشتركة ٢٢ فلما .. ولا يفوق هذا العدد الا الافلام التي اشترك فيها محمود المليجي مع فريد شوقي .. فهي تنوف على الثلاثين .

الاديبان في مسلسل تلفزيوني

الممثلة المصرية برلنتي عبد الحميد ستدخل ميدان الانتاج التلفزيوني بمسلسل تجمع فيه بين شخصيتي الكاتبين ، المرحوم طه حسين ، وتوفيق الحكيم . . .

اسم المسلسل القصر المسحور وتلعب فيه برلنتي دور البطولة وهو مكون من ٣٠ حلقة تلفزيونية .

لم ترقص له !

رجل اعمال واسع الثراء من فارنا ببلغاريا . . . هام حبا براقصة تركية وسحره جمالها فطلب منها الزواج ووضع كل ثروته تحت اقدامها بشرط ان تترك عملها ، وتكون له وحده واستجابت لطلبه . وبعد ايام من الزواج طلب منها ان ترقص له كما كانت تفعل بالملاهي ، ولكنها ابت ان تحقق طلبه ، فرفع دعوى يطلب فيها الطلاق من زوجته ، وذكر في دعواه ان سبب طلاقه يرجع الى ان زوجته لم تعد تشيع في بيته الجو الذي كان يجذبه اليها وهي ترقص في النادي الليلي .

وكانت القضية معروضة امام هيئة تراسها قاضية فاصدرت حكمها وقالت في حيثياته :

الحياة الزوجية لها قدسيتها ... والمرأة ليست سلعة يشتريها الرجل لكي تقدم له عروضا تستثير رغباته وتشبع احلامه المريضة ، وعليه ان يحترمها كزوجة . . . لذا ترفض طلب الزوج للطلاق !



الطبيعة والانسان تتعاونان في القضاء على الفيلة

١٣٠٠٠٠٠ فيل افريقي تستنجد العالم

ارتفاع اسعار العاج زاد من عملية الابادة

يقدر عدد الفيلة الافريقية في الوقت الحاضر بحوالي ١٫٣٠٠٫٠٠٠ فيل تعيش في ٣٢ دولة ومن المحتمل انقراض نصف هذا الرقم خلال فترة تتراوح من ٥ — ١٠ سنوات .هذا الاحتمال اعلنه البروفسور ايان دوغلاس، وهو متخصص في دراسة الحيوانات المتوحشة في كينيا .

يقول البروفسور ايان دوغلاس انه من الاسف حقا ان بعض البلدان ،تستخدم كل الاساليب العنيفة التي من شانها القضاء على الفيلة ، ففي تشاد تستخدم الصواريخ العسكرية التي تطلق من طائرات الهيلوكوبتر في القضاء على الفيلة ، كما يلجا رجال القبائل في السودان الى طريقة اشعال النيران الكثيفة حول قطيع من الفيلة وحصره في دائرة مغلقة حتى يتم القضاء عليه تدريجيا ، وان حاول فيل الهروب ، فان مجرد سيره فوق الهشيم يودي بحياته ، ويصبح فريسة سهلة لحرب رجال القبائل .

والشيء المروع حقا هو هذه الارقام التي تشير الى كميات العاج التي يتم استيرادها من افريقيا ، وخاصة من تلك الدول الواقعة في شرق القارة الافريقية . وتدل الاحصائيات التي اعدها البروفسور ايان دوغلاس انه خلال عام ١٩٧٦ بلغ عدد الفيلة التي غادرت القارة الافريقية من ١٠٠ — ٤٠٠ الف فيل .وهذه المغادرة اما انها كانت على شكل هجرة طبيعية او على شكل صيد بهدف بيع عاج الفيل الطبيعي ، وهذا هو المرجح ، ومن بين الدول التي استوردت العاج خلال عام ١٩٧٦ اليابان والصين والهند ، وبعض دول الشرق الاوسط وامريكا الشمالية والجنوبية واوروبا . كما تدل الاحصائيات ان بريطانيا في عام ١٩٧٦ قامت باستيراد ٢٧ طنا من العاج الافريقي .

ويعتقد البروفسور دوغلاس ان الفيلة تواجه في الوقت الحاضر ثلاثة تهديدات ربما تؤدي الى انقراضها كلية من القارة الافريقية ..

١ — بدات الفيلة تفقد موقعها الطبيعي امام التوسع الانساني .

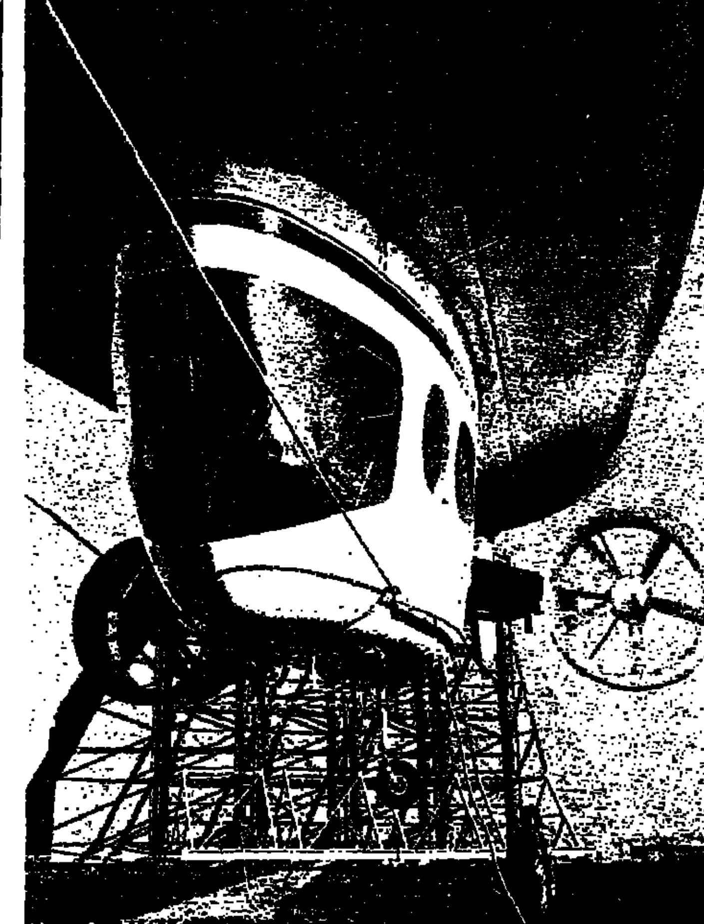
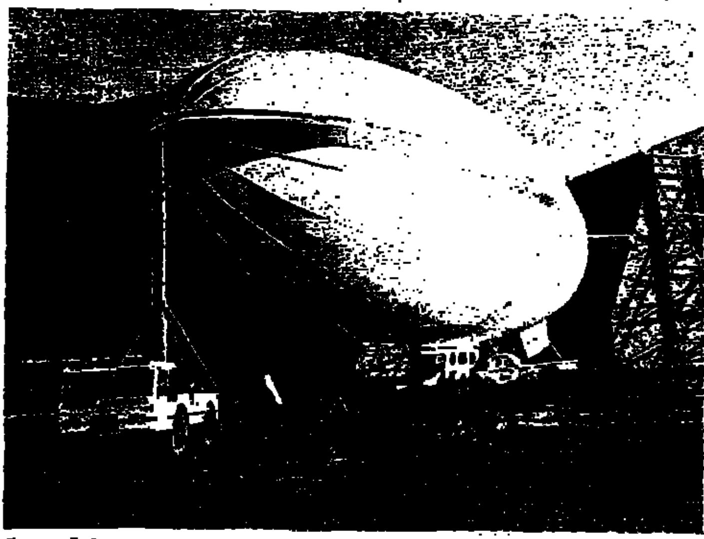
٢ — وجودها ضمن نطاق ضيق ومحدود من الاراضي الفقراء .

٣ — اطماع الجنس البشري بالحصول على العاج وبيعه في الاسواق العالمية .

وفيما يتعلق بالتهديد الثالث ، يمكن القول ان اسعار العاج الطبيعي في الاسواق العالمية ارتفعت بصورة ملحوظة في مطلع السبعينات حتى بلغ سعر الكيلو غرام من ١٥ — ٢٥ جنيه استرليني ، وهذا ادى بطبيعة الحال الى انخفاض عدد الفيلة ، بصورة ملحوظة ايضا، وزيادة حجم الصادرات عنها في السنوات السابقة ، وهذا الانخفاض يمكن ملاحظته بسهولة في حديقة « كباليغا » الوطنية في اوغندا، حيث انخفض عدد الفيلة فيها من ١٤ الف فيل الى الفي فيل خلال سنوات معدودة .

ولكن رغم عوامل التهديد بانقراض الفيلة الا ان بعض الحكومات الافريقية الصومال على سبيل المثال ، حاولت نزع سلاح رجال القبائل في « رواندة » حيث لم يبق هناك غير ٢٦ فيلا ، وفي جنوب افريقيا ظل الاهالي يقتلون الفيلة منذ اكثر من مئة سنة ، بكافة انواع الاسلحة ، ولم يبق غير بقية تسعى للمحافظة عليها ، ويمدح البروفسور دوغلاس حكومة كينيا كثيرا بسبب الحملة التي قادتها للمحافظة على الفيلة من الانقراض ، وذلك من خلال سن القوانين التي تحرم عملية القتل او بيع جلود الفيلة او شعرها او عاجها .

بريطانيا تعوم المنطاد

قام اخيرا المنطاد التجاري ، وهو الاول الذي تصنعه بريطانيا منذ خمسين عاما تقريبا ، برحلة تجريبية ناجحة لمدة نصف ساعة من كاردنغتون في شرق انكلترا . وهو واحد من ٢٢ منطادا يجري بناؤها لحساب شركة فنزويلية ، ويشاهد هنا مرابطا خارج المرائب التي بني فيها المنطاد — ١٠١ الشهير في الثلاثينات .

اما المنطاد الشهير واسمه أ . د — ٥٠٠ فيشتمل على ميزات لم يسبق استعمالها في اية مركبة اخرى اخف من الهواء . وتبلغ السرعة القصوى لهذا المنطاد ١١٥ عقدة ، ويحتمل الطيران لمدة تزيد عن ٢٠ ساعة بسرعة ٥٦ عقدة .

ويحتوي هيكله المصنوع من البوليستر والمطلي بالبوليوريثين الابيض على ٥٠٩٧ مترا مكعبا من الهيليوم غير القابل للاشتعال ، وتتسع عربة المنطاد البلاستيكية المقواة بالالياف الزجاجية لطاقم من شخصين و ٢٤٥ طن من المشحونات او ١٠ ركاب .

وبعد فترة قصيرة من العمليات التجارية سيستعمل المنطاد في حماية صيد الاسماك والتفتيش عن الانابيب وخطوط الطاقة الكهربائية ونقل المشحونات والنزهات السياحية في امريكا اللاتينية .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



حـــواديت متقاعـدين :

واقعــــة أغـــرب من الخيـــال

اكتمل شمـل المتقاعـــدين حول المائدة في قهوة النشاط .. تلك التي اشتهرت بهذا الاسم لكون معظـــم روادها من الذين تجاوزوا الســتين واحيلوا للتقاعد .. وبدأ بعضهـــم يروي قصة واقعية عن مآسي الانسان ومصائبه المدفونة عندما تنثر في وجهه مرة واحدة فتعمـــي صوابه وتفقـــده توازنـــه .

قال الراوي : بينما كان فلان وهو سائق سيارة اجرة يجوب المدينةباحثا عن رزقه أوقفته سيدة حامل في شهرها الاخير بل لعلها في اليوم الاخير منه، وطلبت منه أن يوصلها بسرعـــة الى المستشفى لتضع ولي العهـــد ، وركبت السيـــــدة ثم أوصلها الى المستشفى وهناك تبين أنها قد نسيت ورقة التامين ، فطلبـــت من سائق السيارة أن يساعدها لانها في غايـــة التعب ، وتساءل الرجل وكيف يمكنه ذلك ، قالت بكل بساطة الست مؤمنا على نفسك وعائلتـــك ، قال بلى ، قالت اعطني تامينك حتى ادخل بـــه المستشفى وتوسلت اليه والدمـــوع تترقرق في عينيها ، وانهار الرجـــل امام هذه الدمـــــوع وأمام هـــذه التوسلات فاعطاها التامـــين وأدخلت المستشفى وعاد الرجل الى سبيلـــه بعد أن قبض أجرته ..

بعد يوم او يومين قال الراوي : أرسل المستشفى في طلب السائـــــق فحضر الرجل فاخبروه أن زوجتـــه وضعت طفــــــلا ولكنها اختفت من المستشفى وتركت الطفل ، اندهش الرجل وقال : زوجـــتي وأولادي في البيت ، ولست متزوجـــا باكثر من واحدة .. فافهموه بأن زوجتـــه قد حضرت من يومين ودخلت المستشفى باسمه وعولجت على تامينه ، وتذكر الرجل قصة المرأة الحامل فاخبرهـــم بالحقيقة ، وكيف لهم أن يصدقـــوه وبدأ الطب عمله وأجريت فحـــوص شاملة للرجل وتبين من تلك الفحوص ان المولود لا يمت له باي صـــلة ، وأراد بعضهم اثبات براءة الرجـــل بالدليل القاطع ، فقال له : اطمئن فلا يمكن باي حال ان يكون هـــذا المولود منـــك لانك عقيم ، كان قصد المتكلم تخفيف المصيبة على هـــذا الرجل المسكين ولكنه لم يعلم انـــه بتصريحه هذا قد هدم أسرة بكاملهـــا عندما أخبره بانه عقيم .. وكيف يكون عقيما وعنـــده في البيت خمسة من العيال ، من اين اتوا ، وعاد الرجل ادراجه الى البيت ، وبهـدوء نادى زوجته واعطاها من العهود والمواثيق والايمان المغلظة ما يكفل لها حياتها، وطلب منها أن تخبره بكل صراحـــة من اين اتـــت بهـــــؤلاء الاولاد ، وحاولت المرأة ان تنكر وبكت ولكنـــه تذكر بكاء تلك المرأة التي شرب على يديها المقلب منذ بدايته .. فاكد لها بانه سيقتلها لا محالة ان لم تخـــبره بالحقيقة فان أخبرته فلن يؤذيها ولم تجد المرأة مناصا من الاعتراف وانها كانت على صـــلة باخيه ، وكان وقع الصدمة على الرجل شديدا لدرجـــة انه فقد الذاكرة وترك البيت وهـــام على وجهه ، وما زال هائمـــا على وجهه حتى الان .

رئيس الدولـة يخفض مـدة محكومية فتـاتين ادينتـا بالتعاون مـع المنظمات

القدس — قـــــرر السيداسحق نافـــون رئيس الدولة ان يخفض من مدة عقـــوبة« تيري فلينر » المواطنـــة الاميركيـــة التي حكمت عليها المحكمة المركزيـــة في تل ابيب في حينه بالسجن لمـــدة خمس سنوات بعد ان ادانتها بالمس بامـــن الدولة والتعاون مع الجبهة الديمقراطية .



فقد استبدل رئيس الدولة ثلاثـــين شهرا من مدة سجنها الفعلي بالسجن مع وقف التنفيذ وبعد ان تخفض ثلث مدة محكوميتها بسبب سلوكها الحسن في السجن يطلق سراحهـــا وتغادر البلاد في نهاية الشهر الحالي .

كذلك خفض رئيس الدولة مـــــدة محكوميـــــة لودفينيـــا جيرالد يانسن المواطنة الهولندية التي حكم عليهـــا بالسجن لمدة ست سنوات بعد ادانتها بعلاقات مع جبهة التحرير وباعـــداد عمليات تخريبية بقصد المس بامـــن الدولة وسكانها .

فقد استبـــــدل رئيس الدولة ١٨ شهرا من سجنها الفعلي بالسجن مع وقف التنفيذ ومع تخفيض ثلث مـــــدة محكوميتها لسلوكها الحسن في السجن وينتظر ان يطلق سراحها في اواخـــر شهر سبتمبر من عام ١٩٧٩ .

النيابــة العامــة تطالب بعقوبة الاعـدام للعميل الذي استخدمتــهسوريا للتخريب بالقاهــرة

القاهرة — طلبت النيابـــة العامة المصرية فرض عقـــوبة الاعدام بحق عميل المـــكتب الثاني السوري المتهم بالقيام باعمال تخريبية في القاهرة .

وقالت صحيفة الجمهورية انالمتهم الملازم سليم جوزيف عبدالله مواطـــن لبناني يخدم في المكتب الثاني السوري وانه اعتقل في شهر ابريل المـــاضي وعثر في حقيبته على مواد متفجرة ، واضافت الصحيفة ان المتهم قد اعترف بانه دس مواد متفجرة في مكاتب شركة الطيران المصرية في نيقوسيا في بداية شهر ابريل الماضي ، كما اعترف بان رساءه أمروه بوضع مواد متفجـــرة في فنادق وأماكن تعج بالسكان فـــي القاهرة لاثارة الاضطرابات في مصر .

وكان المتهم قد اعترف في مؤتمـــــر صحفي عقد في نهاية شهـــــر ابريل الماضي بانه عضو في منظمة تطلـــق على نفسها اسم « نسور الثـــورة الفلسطينية » وهي تابعة لمنظمـــــة الصاعقة الخاضعة لسيطرة سوريا .

هذا ولم يحدد بعد موعد محاكمـــة العميل السوري .

—■—

دافيد شتيرن يخلــف ريختمان في الكنيست

القدس — ادى بعد ظهر امسالسيد دافيد شتيرن من التكتل « هاليكود » اليمين القانونية امام الكنيست كعضو جديد فيها خلفا للسيد شموئيل رختمان الذي استقال من الكنيست بعد ادانته والحكم عليه بالسجن .

★ تتمـــــات ★

اعــداد جـدول

• المفاوض بتمثيلها في هذه الطواقم .

وبحث السيد مناحيم بيغـــن رئيس الوزراء امس مع الدكتور يوســــف بورغ موضوع جولة المفاوضاتالثالثة التي ستتم في الاسبوع القادمفيهرتصليا ووضع الوفد الاسرائيلي بعد اعـــلان السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع امس الاول الانسحاب من عضوية الوفد .

واوضح السيد بيغن بان هذا الامـــــر يتوقف على قرار مجلس الوزراء الذي سيبت في تصرف وزير الدفاع هذا فـــي جلسته الاسبوعية يوم الاحد القادم .

وكان الدكتور بورغ قد اعرب عنقلقه من عدم انضباط اعضاء الوفدالاسرائيلي وخاصة تصرفات كل من السيدينوايزمان وديان،وقال السيدبيغن انهسيستدعيهما لمناقشة تصرفاتهما .

وقدم الدكتور بورغ امس تقريرا الى كتلة حزب المتدينين الوطنيين فـــــي الكنيست التي يترأسها حول سيـــــر المفاوضات وكشف النقاب عن انـــــه سيعارض مطلب مصر مناقشة موضوع القدس واضاف انه بالرغم من انالرد الاميركي على الاسئلة الاسرائيليـــــة بالنسبة لدور الولايات المتحدة فـــي المفاوضات يتفق وتصورات اسرائيـــل الا أن هناك ثلاثة نقاط تستلزم المزيدمن التوضيح وان السيد بيغن سيطرحهذه الاسئلة على وزير الخارجية الاميركي

وامتنع الدكتور بورغ عن تحديدنوعية هذه الاسئلة اما بالنسبة لانســـحاب السيد وايزمان من عضوية الوفـــــد الاسرائيلي المفاوض فقد قال رئيسالوفد انه سبق للسيد وايزمان ان اعلن عن انسحابه من عضويته في الوفد ثم سارع الى الانضمام اليه ثانية . واختتـــم الدكتور بورغ قائلا أن السيد وايزمان اتصل به ووعده بان وزارة الـــدفاع ستقدم جميع التسهيلات المتطلبة منها والمتعلقة بالمفاوضات .

افتتـــاح كنيس في القشـــلة

القدس — احتفل امس بافتتاحكنيس في مبنى القشله في شرقـــــي القدس باشتراك الحاخامالاكبرلاسرائيل الحاخام شلومو غورين والدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والسيد اسحاق رابين عضو الكنيست والسيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس والكولونيليهوشوع كاسبي نائب قائد شرطة اللواءالجنوبي والحاخام ابراهام حزان المسؤول عـــن الشؤون الدينية في الشرطة ومصلحة السجون .

—■—

دائرة الارشاد المركزية تعـرض انجـازاتها

تل ابيب — افتتح امس في بيـــت سوكولوف معرض يضم ٤٠ لوحة فنية كانت نشرتها دائرة الارشاد المركزيـــة خلال العقدين الاخيرين بمناسبة اعياد الاستقلال ولوحات خاصة بشـــؤون التربية والعلم والزراعة والصناعة .

ويأتي هذا المعرض بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس دائـــرة الارشاد المركزية .

★ تتمـــــات ★

الولايات المتحـدة

سالت ٢ هو الحدث الذي ظلـــت تتطلع اليه شعوب الولايات المتحـــدة والاتحاد السوفياتي وكذلك شعـــوب العالم اجمع ، وكل أولئـــك الذين يرغبون في اقامة سلام دائم في العالم ويدركون الاخطار الناجمة عن تعاظم مخازن الاسلحة النووية ، وقال اننا بالتوقيع على المعاهدة الجديدة نعمل على الدفاع عن حق هو من اقـــدس الحقوق ، ذلك هو حق الميثيروسلام.

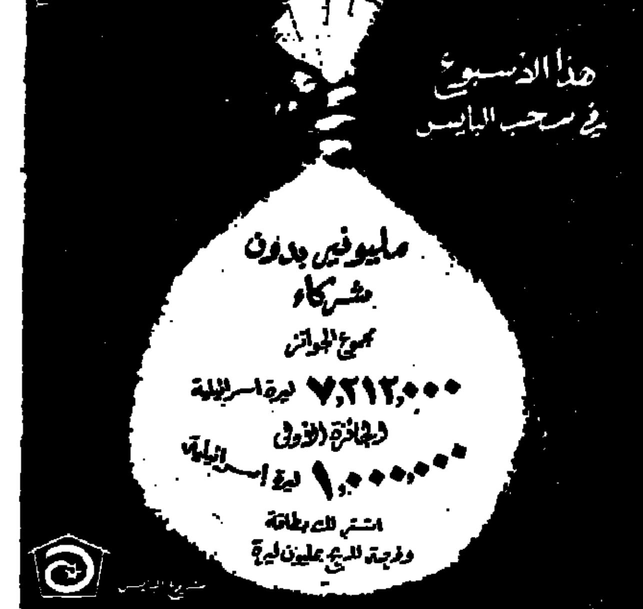
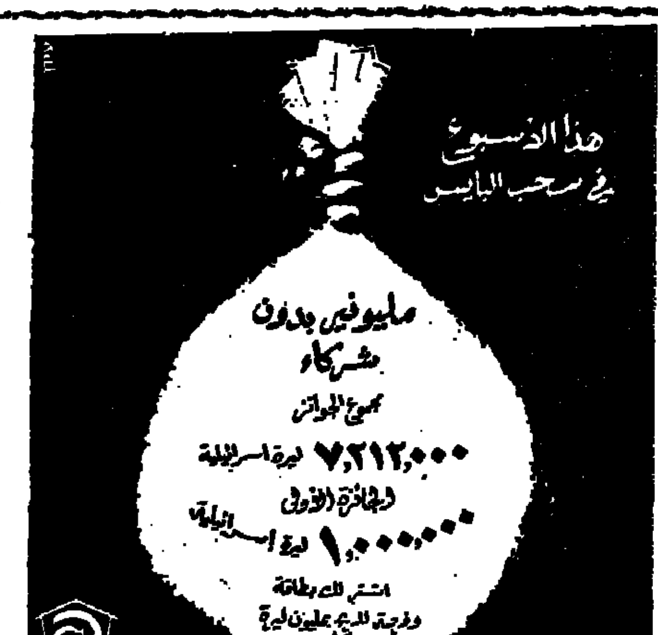
وهنا الرئيس بريجنيـــــف السيد سايروس فانس وزير الخارجيـــــة الاميركي والسيد هارولد براون وزير الدفاع ونظيريهما السوفياتيين غروميكو واوستينوف على الجهود التي بذلوها للتوصل الى معاهدة سالت ٢ .

واضاف انه والرئيس كارتر بـــذلا أيضا جهودا لا تنكر لتحقيق هــــذا الهدف ، وأن المعاهدة الجديدة تفسح المجال لا لتحـــــديد "الاسلحــــــة الاستراتيجيةفحسب بل لتقليصهاايضا.

واضاف الرئيس بريجنيف انـــــه يعتبر المعاهدة الجديدة خطوة مهمـــة الى الامام نحو تحسين العـــــلاقات بين الولايات المتحـــــدة والاتحـــاد السوفياتي وتحسين المناخ الدولي .

وقد غادر كل من الرئيس الامركي والرئيس السوفياتي فيينا امسعائدين الى بلديهما .

ومن المقرر أن يحضر الرئيس كارتر بعد عودته من فيينا الى واشنطـــــن جلسة مشتركة للكونفرس الامـــيركي ويلقي فيها خطابا حول المعاهـــــدة داعيا مجلس الشيوخ والنـــواب الى المصادقة عليها باسرع وقت ممكن .



جـراح الحـب العلمـي !

جوليان غيومار : « سلعيبك الحياة »

« سلعيبك الحياة » فيلم تلفزيونـــي قصير للمخرج الفرنسي الان لوجاد ، توزيع شركة « سيلان فيلم » .

انه من افلام العلمية المتطورة جدا في مجال التقنية المعاصرة . ويبدو ان عنصر التشويق فيه قد طغى على كـــل عنصر بحيث يشد المشاهد الى الشباشة طيلة العرض وكثير من المفاجئات والمنطق تضاف الى تلك المفاجـــات الملاحقة التي تحلك بعدها علـــى التساؤل الملح .

موضوع الفيلم يدور حول طبيـــب جراح شهير جـــدا فـــي زرع الكلـــي يجد ذاته عديم القدرة على انقاذ حياة شاب في السابعة عشرة من عمره . وبعد محاولات عدة ، وبحضور والـــدة الشاب الجميلة ، يجد الجراح ذاتـــه هائما بهذه الشقراء اللعوب ، ويروح يضاعف زياراته للمريض والعناية بـــه بهدف الاستزادة من اللقاء بمن يهوى .

يقول الملق السينمائي في مجلـــة « سينما » الفرنسية ، ان هذا النوع من الافلام هو اصلح للشاشة الصغيرة لانه يفسح في المجال امام عرض المزيد من التطور العلمي في حقل الجراحة ، وزرع اعضاء الجسد ، كما يساهـــم في المزيد من نقل المعرفة مباشـــرة الى المجتمع .

والواقع ان هذا الفيلم هو نوع مـــن مبررات تطور هذه الجراحة . وقـــد تم اخراجه في كثير من الدقة العلمية والبعد المعرفي وقد حلق الممثل جوليان غيومار في لعب دور الجراح واعتبـــر احد اكبر ابطال السينما الفرنسيـــة المعاصرة .

* ● *

جين فونداً : فيلم جديد

يشاهد الجمهور الفرنسي احـــدث افلام الممثلة الشهيرة جين فوندا تحت عنوان — فندق كاليفورنيا — الـــذي يشاركها البطولة فيه مايكل كين وهو من اخراج هوربيدروسي — .

تدور احداث الفيلم داخل احـــد الفنادق حيث تتعرف على شخصيات مختلفة منها بطلة الفيلم التي تتهـــم زوجها بانه السبب في فشـــل زواج ابنتها من عالم اثار يقضي كل وقتـــه في البحث عن الاثار لكي يحصل على جائزة الاوسكار في هذا المجال .

جين فوندا حصلت على جائـــزة الاوسكار لافضل ممثلة عن دورهـــا في فيلم — العودة الى المنزل وذلـــك خلال الاحتفال الذيأقيم في لوسانجلوس وقدمت — محطات صغيرة — تغطيـــة كاملة للاحتفال في حينه .

نجـــلاء .. والاطفـــال



كانت الفنانة السينمائية نجلاء فتحي سيناريوهات افلام للاطفال وذلك كـــي بعض كتـــاب السيناريـــو بكتابـــة تقوم هي ببطولتها وانتاجها وقد سبق لنجلاء فتحي ان قدمت في السابق فيلمين من هذا اللون للاطفال ولكنها تقـــول بانها غير راضية عن هذين الفيلميـــن لاسباب تتعلق بالسيناريوهات والمعالجة الاخراجية لهذين الفيلمين .

طـــرائـــف

حدث ذات مرة فياحد الاحياء المجاورة لساحة البيكاديلي في لندن ما لم يكـــن في الحسبان . فقد كانت احدى الشركات المنتجة للافلام السينمائية تقوم بالتقاط مشهد لفيلم بوليسي . وتطلب ذلـــك المشهد ان يلاحق شرطيان لصا هاربا ولكن احد عابري السبيل تصدى للص الممثل الهارب ، حسبه لصا حقيقيا، وضربه على راسه بقضيب كان يحمله بيده انئذ . فوقع الممثل ارضا ولـــم يعد الى رشده الا في المستشفـــى . وبطبيعة الحال التقى المجنى عليـــه بالجاني بعد انجلاء الحقيقة . وبدلا من ان يقاضيه ويطالبه بالعطل والضـــرر علق شاكرا : لوحذا جميع المواطنين حذوك لما بقي للصوصية في بريطانيا اثر!

—■—■—

ساوم تاجرا عربيا فقيرا في شيء تافه ، واطال الاخذ والرد معه حـــول السعر . فعابه بعض الناس من اهل المروءة والفضل ، فقالوا له : انت تهب اضعاف هذا المبلغ دون مساومة . فقال التاجر لهم : البيع والشراء شيء عقلي ، وعقلي شيء ابخل به . اما الهبة والعطاء فمروءة اجود بها .

* * *

الاقـــمار الصناعية القاتلة

وضع الرئيس جيمي كارتر خطـــة جديدة تضمن تفوق اميركا في مجـــال الفضاء ، واعطى مسؤول اميركي بعض التفاصيل عن هذه الخطة واكد على جوانب الدفاع والامن التي تتضمنها .

وقال أن الولايات المتحدة قد قررت انتاج ما يسمى بالاقمار الصناعيـــــة القاتلة وذلك بعد ان استمر السوفيات في اجراء تجارب على هذه الاقمـــــار متجاهلين النداء الذي وجهه الرئيس كارتر من اجل فرض حظر مشترك على هذه الاسلحة ، الا أن الاميركيـــــين سيسعون في الوقت نفسه الى اجـــراء محادثات مع السوفيات لفرض الحظر على انتاج الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية ، وذلك من اجل جعل الفضاء مجالا للابحاث السلمية . وقال المسؤول الاميركي انه وفقا للخطة الجديـــدة ستسعى اميركا للحفاظ على زعامتهـــا لتكنولوجيا الفضاء وذلك عن طريـــق استخدام السفـــن الفضائيـــة المزودة بطاقم من رجال الفضاء .

داليـــدا بين ريتشارد .. «والترفولتين»



داليدا في الرابعة والاربعين .

ريتشارد في الثامنة والثلاثين .

« ماذا ؟ ترافولتا ! ! ؟ .. انـــاحب ريتشارد » .

بهذا ترد المغنية داليدا على مـــن يسئلها عن قصة غرامها بجون ترافولتا بطل فيلم « حرارة مساء سبت » ، ام بشقيقه جوي ! وفي الوقت نفســـه ، تنكر انها فكرت ، يوما ، بالتخلـــي عن الرجل ، الذي تعايشه ، ريتشارد شانفري ، كونت سان جرمان ، مـــن اجل ترافولتا ! .

والقصة شاعت ، يوم جاء جوي ، شقيق جون ، الى باريس ليعـــوض عما اصابه ، بعد أن ازاحه شقيقه من الساحة ، وسرق دوره في الفيلم ... فتحركت داليدا لمساعدة جوي فـــي الانطلاق في عالم الفن الفرنسي .

غير ان البعض يؤكد أن داليـــدا وقعت اولا في حب جون ، ثم تحولـــت عنه الى جوي ! وترد هي : « انهـــا نوايا سيئة . فصحيح أن جون ترافولتا يميل الى النساء الاكبر منه سنـــا ، وانني افضل الرجال الاصغر مني سنا والنشيطين ، غير ان ريتشارد هـــو من هؤلاء . وهو حقا لا يقودني كـــل ليلة الى الديسكوتيك ، لكنه يجري ، كل يوم صباحا ، للركض في الحقول .

احسن ثمانية لاعبين لكرة المضرب في العالم

فاز الاميركي جين ماير على منافسه فرانسيسكو جونزال من بورتوريكـــو « ٦ — صفر ، ٧ — ٥ » في الجولة الثانية من بطولة هيوستون للتنـــس وبذلك ضمن لنفسه المركز الثامن فـــي نهائي البطولة العالمية للتنس .

وقد ضمن جون مكنرو وجيمي كونورز وبيورن بورغ وفيتاس غيرولايتيس وارثور اش مراكزهم في هذه البطولة التـــي ستضم احسن ثمانية لاعبين لبطولـــة العالم لكرة المضرب . والمرشحـــون الاخرون هم دي لامار هانت وروسكو تانر وبريان غوتفريد والارجنتيني غيلرمو فيلاس .

وكان تانر متغلبا على الايطالـــي ادريانو باناتا « ٧ — ٥ » عندمـــا توقفت المباراة بسبب غزارة الامطـــار وتاجلت الى موعد لاحق . وكان مانويل اورانتيس قد تغلب قبل ذلك علـــى منافسه الالماني الغربي ولريش بينـــر « ٦ — ٤ ، ٦ — صفر » .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
صاحب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوحيل يوسف ٣ تل ارزا
القدس
فرع تل ابيب
فرع الناصرة
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

★ تتمـــــات ★

رئيس الوزراء

اجراء مفاوضات بين لبنـــان وأسرائيل حول تحقيق السلام بينهمـــا . واستطرد السيد بيغن يقول ان تطبيع العلاقات بيناسرائيل ومصر يجري على قدم وساق وانه نشأت علاقات حسنة رغم الخلافات فيوجهات نظـــر الجانبين .

وأشاد السيد بيغن باعلان الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية يوم السبت الماضي ان مصر لا تعتزماجراء مفاوضات مع اسرائيل حول اقامة دولة فلسطينية ، وان القدس ستبقى عاصمـــة اسرائيل الموحدة الى الابد .

وشجب السيد بيغـــن قرار حكومة ماليزيا طرد اللاجئين الفيتناميين من اراضيهـــا ودعاها الى العـــدول عن قرارها هذا .

وكان السيد بيغن قد اعرب عن رايه بهـــذا الصدد في الخطاب الذي القاه مساءامس في مؤتمر اللجـــان التنفيذية للاحزاب الصهيونية في العالم والمنعقد حاليا في القـــدس .

كذلك وجه السيد بيغن نداء الى زعماء ١٥١ دولة في العالم حثهم فيهعلى ابداءاستعدادهم لقبول لاجئـــين فيتناميين في بلادهم . واضاف ان المندوب السامي للاجئين التابع للامم المتحدة هو الذي يقرر عـــدد اللاجئـــين الذين يجـــب أن تستوعبهم كل دولة بما فيهـــا اسرائيل وذلك حسب حجـــم وقابلية كل دولة .

واختتم رئيس الوزراء قائلا انه اذا قبل اقتراحـــه فان مشكلة اللاجئـــين الفيتناميين سيتم حلها بصورة انسانيـــة ومرضيـــة .

ومن جهة اخرى صرح ملاك السلام السيد ابيي ناتان بانه مستعد وقادر على استيعاب الف لاجيء فيتنامي في اسرائيل من الذين طردتهم ماليزيا الى عُرض البحر مؤخرا .

ديـــان يعلن عـــدم

الامن الدولي ٢٤٢ وبحق اسرائيل في الحياة .

وتطرق السيد ديان الى موضـــوع مشاريع الاستيطان فقال انه لم يرد في نص اتفاقيتي كامب ديفيد او اتفاقية اخرى اي التزام اسرائيلي بوقـــف مشاريع الاستيطان في المناطق المدارة خلال فترة المفاوضات واضـــاف ان الاستيطان هو انجع وسيلة لضمان حسن الجوار والتعايش السلمي بين اليهود والعرب .

وتناول وزير الخارجية الوضـــع في جنوبي لبنان فقال ان اسرائيل ليس لها اي ضلع بما يجري في هذه المنطقة وان الامم المتحدة تعهدت بالا يكون هناك اي مسلح في المناطق التي تشرف عليهـــا القوات الدولية في الجنوب اللبناني الا أن الحقائق تثبت عكس ذلك

اللجنـــة العسكرية

وصرح مصدر مطلع بان الوفـــد المصري الى اللجنـــة العسكريـــة المشتركة برئاسة العميد صفي الدين ابو شناف سيحمل معه مسودةاقتراح تتعلق بموضوع ضباط الارتباط التي كانت اللجنة المشتركة قد تداولت التفاصيل الخاصة به في اجتماعهـــا الاخير بالعريش وحملها الوفد المصري لدى عودته الى القاهـــرة لوضع اللمسات الاخـــيرة على صيغتهـــا القانونيـــة .

وعلم أيضا ان الوفـــد الاسرائيلي الى اللجنـــة المشتركة برئاســـة البريغادير دوب سيئون سيضع على طاولة المباحثـــات قرار الحكومـــة الاسرائيلية باعادة المنطقة الواقعـــة شرقي خليج السويس لبحث الترتيبات الخاصة باعادتها في الاسبوع القادم.